

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

التخصص: تعليمية اللغات



الألعاب القرائية والكتابية في المرحلة التحضيرية

تحت إشراف:

- د. بلمهل عبد الهادي

من إعداد الطالبتين:

- إلهام حمزوي

- مليكة كنتور

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا

أستاذ التعليم العالي

د. جمال صالح

مشرفا ومقررا

أستاذ التعليم العالي

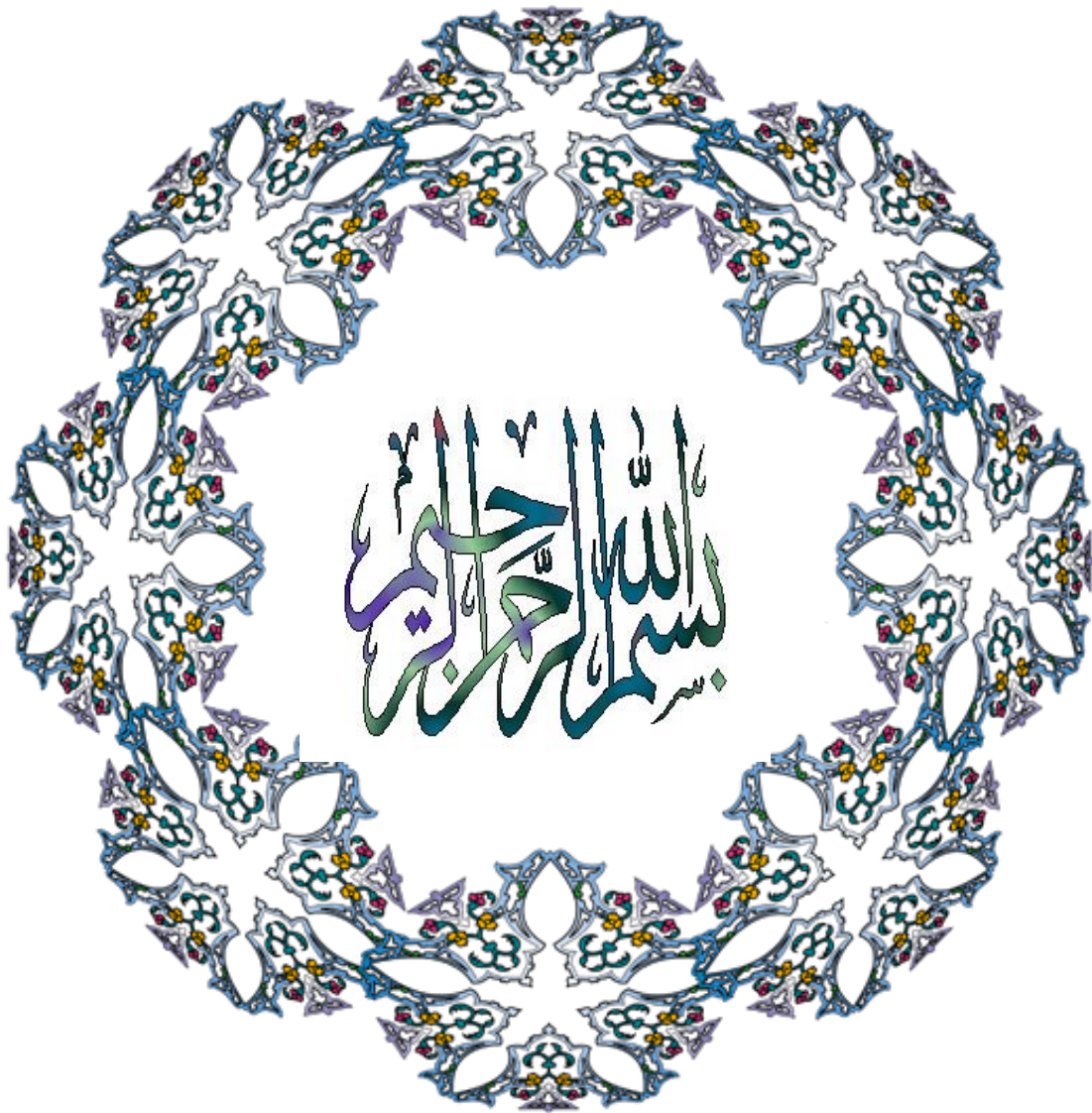
د. بلمهل عبد الهادي

عضوا مناقشا

أستاذ التعليم العالي

د. صورية بوكلكة

السنة الجامعية: 1445هـ/1446هـ - 2023م/2024م



كلمة شكر وتقدير

عملا بقوله تعالى: (ولئن شكرتم لأزيدنكم) نشكر المولى عزّ وجلّ الذي وفقنا

لهذا العمل فلك الحمد والشكر.

ونتوجّه بعظيم الشكر والتقدير إلى كلّ من وقف بجانبنا موجّهاً وناصحا

ونخصّ بالذكر الأستاذ "عبد الهادي بلمهل" لأخلاقه العلمية وتعامله الراقى، وعلى

تفضّله الإشراف على هذا البحث، ونكّن له كلّ الاحترام لما بذله من جهد لأنّه أنار لنا

الطريق بتعليماته المنهجية وتوجيهاته القيّمة في ميدان البحث العلمي.

كما لا ننسى أعضاء لجنة المناقشة على تشريفهم بمناقشة مذكرتنا

ونصائحهم القيّمة.

كما نتقدّم بالشكر إلى جميع من وقفوا معنا ومدّوا إلينا يد العون والمساعدة

طيلة فترة إعداد بحثنا.

إلهم جميعا التّحية والتّقدير وجزاهم الله خير الجزاء.

2024

الإلهام

إلهام

بسم الله الرحمن الرحيم إلى من اشترى راحتي و سعادتي بتعبه

و شقائه إلى اعلی اسم نطقه لساني أبي "علال" حفظه الله و رعاه. إلى من كانت الشمعة التي احترقت لتنير لي دربي إلى نعم المثل و نعم القدوة أمي "داودية" حفظها الله. إلى أخوتي، الذين كانوا دائماً سندي ومصدر إلهامي، شكراً لكم على دعمكم المستمر ومساندتكم لي في كل خطوة. إلى أساتذتي الأفاضل، الذين لم ييخلوا عليّ بعلمهم ونصائحهم القيّمة، أخص بالذكر الأستاذ "بلمهل عبد الهادي"، لمجهوداته الكبيرة و اشرافه على هذا العمل، إلى أصدقائي الأعزاء، الذين كانوا دائماً رفاق درب وسنداً لي، شكراً لكم على كل لحظة دعم وتشجيع.

إلى كل من علمني حرفاً وساهم في تشكيل وعيي

ومعرفتي، لكم مني كل الشكر والتقدير



2024

إلى الله
الرجوع

ملیكة

الحمد لله تعالى الذي وفقنا لإتمام هذه المذكرة وأعاننا على

إنجازها فله الحمد كله وله الشكر، والصلاة والسلام على خير الخلق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

يسعدني أن اتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان لأساتذتنا الأفاضل طيلة مشوارنا الدراسي، والشكر

الجزيل لأستاذنا " بلمهل عبد الهادي " الموجه والناصح لإنجاز هذا العمل العلمي.

أهدي تحياتي إلى والدي ووالدتي اطال الله في عمرهما، فلهما مني دعاء " ربي ارحمها كما ربياني صغيراً "

وإلى إخوتي وصديقاتي اللواتي كانوا لي سنداً و دعماً طوال إنجازي لهذا العمل.



مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، أما بعد؛

يشكل الجمع بين اللعب والقراءة والكتابة محوراً أساسياً في هذه المذكرة، حيث نستكشف كيف يمكن لهذين العنصرين الفعّالين أن يتحدا ويكمل كل منهما الآخر في سياق التعليم والتنمية. كما يعتبر سلوك اللّعب، بمفهومه الواسع وتطبيقاته المتعددة أكثر من مجرد نشاط ترفيهي، فهو يعزز القدرات العقلية ويسهم في بناء شخصية الفرد. باعتبار القراءة والكتابة بوابة للمعرفة وأداة حيوية للتواصل والفهم العميق للنصوص والأفكار.

في هذا السياق، حريّ بنا أن نخرج على مفهومي اللعب والقراءة والكتابة، بدءاً من الجذور اللغوية لكلمة اللعب في العربية، وصولاً إلى التعريفات الاصطلاحية والنظريات المعاصرة التي توضح دور اللعب في النمو العقلي والاجتماعي للأفراد. ومن ثم نعطف على ذلك بمناقشة مهارة القراءة والكتابة، مستعرضين أهميتها والدور الذي تلعبه في تحصيل المعرفة والمهارات التحليلية.

ولابد لنا من التعرّيج على تفاعل اللعب مع القراءة والكتابة، بإظهار كيف يمكن للألعاب القرائية والكتابية أن تُسهم في تعزيز تجربة التعلم، من خلال تقديم أساليب مبتكرة وجذابة تشجع الأطفال على القراءة والكتابة وتعلم اللغة بطريقة ممتعة وفعّالة، بناءً على هذا الترابط، سنبحث في الفوائد المتعددة لتعلم القراءة والكتابة من خلال اللعب، مؤكدين على دوره في تنمية القدرات الذهنية والاجتماعية للأطفال.

ومن هذا المنطلق يمكن القول أن تنمية الألعاب اللغوية والقرائية والكتابية تتم من خلال مراحل متعددة، وذلك باستحضار ذهنية المتعلم نفسياً وعقلياً، وهو ما يؤدي إلى الوصول الحقيقي للمتعلم بشتى الطرق سواء أكان علمياً أو منهجياً أو تربوياً، ولكن في حقيقة الأمر مهما أبداعنا إلا ويحتاج المتعلم إلى بث طرق عديدة للوصول إلى أغراض المتعلم، لكي يتحصل على المعرفة الحققة في جميع التخصصات بتنمية المهارات اللغوية والقرائية والكتابية.

هناك العديد من الآراء حول الألعاب باعتبارها وسيلة للتسلية واللهو والمرح، بل أصبحت اليوم رمزا أساسيا في الحياة اليومية، كما أنها تعد أداة فعالة في المجال التعليمي للفرد لنمو الفكر والمعرفة واكتساب المهارات اللغوية بشتى أصنافها، وهذه الألعاب إستراتيجية تربوية في المرحلة التعليمية التمهيديّة والتحضيرية، وتستخدم لتنمية الكفاءة اللغوية، وتحسين مستوى المتعلم، وتساهم في مساعدته على الاستعداد والتركيز والفهم والإبداع والرزانة اللغوية، لأن الألعاب تجد فيها متعة وحيوية ونشاطا لتحريك ذهنية المتعلم، كما لها فائدة أساسية في تحطّي صعاب الحياة، ورسم طريق التمدرس لاكتساب المعرفة وتطوير المهارات الكتابية والقرائية، فهي قناة يمر عليها المتعلم، وجسر إلى مقاصد صاحبه من حيث أنها قناة عبور للوصول إلى أغراض المتعلم، لهذا نجد أغلب الكتاب والباحثين يقدمون دروسا ومحاضرات علمية من أجل تنمية هذه الألعاب وإدراجها ضمن المناهج التربوية، فوضعوا الأطر المعرفية والنظريات المختلفة لتدوينها وإدخالها ضمن العملية التعليمية، فأصبحت هذه الألعاب في المراحل التحضيرية خاصة ما تقوم به على مبدأ التواصل الفعال بين المكون والمتكون، لكي تظهر لديه الروح العلمية في اكتساب المهارات اللغوية القرائية والكتابية، وكذا الحيوية والنشاط.

ولكن الطريقة الأنسب، وهي اللعبة اللغوية بجميع أركانها، وهذه الألعاب متنوعة ومتعددة،

ولكنها تبقى فعالة في المرحلة التعليمية التحضيرية فهي بمثابة إستراتيجية ثقافية منها ما هو متعلق بالفهم والنطق والاستعداد والقراءة والكتابة.

وللتفصيل أكثر حول هذا الموضوع ارتأينا طرح الإشكال التالي ومن ثم محاولة الإجابة عنه والمتضمن:

كيف يمكن للألعاب اللغوية تنمية قدرات المتعلم؟

وتحت وطأة ومظلة هذا الإشكال يمكننا أن نطرح مجموعة من التساؤلات:

- ما مفهوم الألعاب وما هي الآليات المعتمدة في تشكيل فكرة الألعاب؟

- ما مدى تأثير الألعاب القرائية والكتابية على المتعلم في المرحلة التحضيرية؟

- ما هي الأسس والمعايير التي تساعد على تعلم المهارات اللغوية القرائية والكتابية؟

إذ أن المعلم يمتاز بالحرية البيداغوجية ليطلق عنانها على المتعلم في المراحل التعليمية، وكأنها حلقة وصل بينهما، لهذا يجب تشجيع المتعلم على التعلم بطريقة الألعاب كما وكيفا، وطريقة ومنهجاً ومناسبة لمستوى المتعلمين في المرحلة التحضيرية.

وقد استوقفنا عند قراءة بعض الدراسات عن ما يتعلق بالألعاب ودورها في الحياة العلمية، إرتأينا أن يكون موضوع بحثنا الذي وسمناه بـ: "الألعاب القرائية والكتابية في مرحلة التعليم التحضيري".

وفي بيان لأهمية هذا الموضوع نجد أن الألعاب اللغوية القرائية والكتابية تساهم في إنارة القارئ والمتعلمين، والفكر الواسع للباحثين في شتى العلوم، وتتبع مسالك هذه الألعاب لما تحمله من إستراتيجيات فعالة اتجاه المتعلم، وأن هذه الجهود منصبة على الاعتناء بالألعاب القرائية والكتابية، وهي مدعاة للفضول والمعرفة، وعدم وجود دراسات مفصلة لمثل هذه المواضيع.

ومنه تم تقسيم المذكرة إلى فصلين نظريين وفصل تطبيقي، تسبقهما مقدمة وتختتمها خاتمة. إذ تعرضنا في المقدمة إلى تمهيد أشرنا فيه إلى الموضوع وأهميته، وختمناها بذكر الصعوبات، فأما المدخل قدمنا فيه أولاً التعليم التحضيري، وتناولنا فيه أيضاً مفهوم اللعب، وماهية الألعاب اللغوية.

أما الفصل الأول كان بعنوان: "الألعاب القرائية"، وتناولنا فيه الألعاب القرائية، ومهارة القراءة، وعرضنا أيضاً أهمية وفوائد تعلم القراءة باللعب، وأيضاً وظائف الألعاب القرائية ومعايير اختيارها. والفصل الثاني عنوانه بـ: "الألعاب الكتابية"، عرضنا فيه المهارات الفرعية التي تندرج تحت نشاط الكتابة، ومؤشرات التحكم في الموارد اللغوية في نشاط التعبير الكتابي، وتوجيهات بيداغوجية في تعليمية نشاط الكتابة.

أما فيما يخص الفصل التطبيقي: فتم عنوانه بـ "التحليل الوصفي للألعاب القرائية والكتابية"، وتناولنا فيه ألعاب المرحلة الشاملة، ومراحل سير حصة القراءة (المرحلة التحليلية). وختمنا بحثنا بخاتمة كانت عبارة عن مجموعة من النتائج، وأهم التوصيات.

واقترضت طبيعة الموضوع بناءً على الخطة إتباع المنهجين التعليمي والوصفي التحليلي، حللنا فيه مدونة الحدث القرائي والكتابي.

ويكمن الهدف من معالجة هذا الموضوع هو تبيان مدى مراتب المهارات اللغوية والقرائية، إضافة إلى ذلك وجود فاعلية الألعاب اللغوية وطرحها أمام المتعلم لاكتساب اللغة الحقة، وإثراء مدى فاعلية هذه الألعاب داخل الحقل التعليمي والتعلمي، والإسهام في تحقيق صورة متكاملة مجملتها حولها، والسعي إلى طرحها أرض الواقع لجهود باحثين في المجال التعليمي.

ومن بين الدراسات التي ارتكزنا عليها في بحثنا هذا نذكر منها:

- الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية، أطفال في سن 5-6 سنوات، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، سنة 2004.

- الخالق أحمد، علم النفس التربوي للألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية "أصوله ومبادئه"، سنة 2003.

- الصويركي محمد علي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، 2005.

أما عن المقالات العلمية التي أفادتنا في دراستها دراسة لـ: عبد الحليم مزور بعنوان "مرحلة التربية التحضيرية في المدرسة الجزائرية لمحة تاريخية، تعريفها، وظائفها، مهامها، طفل مرحلة التربية التحضيرية وخصائصها النمائية"، مجلة السراج في التربية وقضاياها.

ولم تكن الطريق سهل في شق هذا الموضوع خاصة في جمع مادته العلمية، ولكن بسواعد

أساتذة استقامت الفكرة، وعلى رأسهم أستاذنا المشرف: "عبد الهادي بلمهل" تيسرت لنا الدراسة في تتبع مسار الألعاب القرائية والكتابية داخل الحقل التعليمي، وفي الأخير نشكر كل من ساعدنا في إتمام هذا البحث المتواضع.

يرجع عامل اختيارنا للبحث في هذا الموضوع إلى عدة أسباب نذكر منها:

- مرحلة التعليم التحضيري تعتبر حاسمة في تكوين مهارات القراءة والكتابة الأساسية التي تؤثر على النجاح الأكاديمي في المراحل اللاحقة.

- شغف خاص بتطوير وتحسين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال التّعلم والتعليم.
- التوجهات الحديثة نحو التعليم النشط والتفاعلي، والتي تعتبر الألعاب التعليمية جزءاً أساسياً منها، تجعل من هذا الموضوع ذا أهمية كبيرة.
- ومن بين **الصعوبات** التي اعترضتنا في اعداد هذا العمل هي:
- نقص الدراسات السابقة والمراجع العلمية التي تتناول تأثير الألعاب القرائية والكتابية بشكل محدد في التعليم التحضيري، مما يصعب بناء فرضيات بحثية قوية.
- صعوبة في العثور على ألعاب تعليمية مصممة خصيصاً لتطوير مهارات القراءة والكتابة في مرحلة التعليم التحضيري.
- قلة توافر الألعاب القرائية والكتابية المناسبة لعمر الأطفال في مرحلة التعليم التحضيري.
- صعوبة وضع معايير موحدة لتقييم تأثير الألعاب على مهارات القراءة والكتابة.

جامعة ابن خلدون

حرر في تيارت: 2024/05/17

حمزاوي إلهام

كنتور مليكة

مدخل:

التّعليم التّحضيرى وتنمية اللّغة

عبر الألعاب اللّغوية

1: التعليم التحضيري:

هو المرحلة التعليمية التي تسبق الدراسة الابتدائية الرسمية وهي التربية المخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة، هذه المرحلة بمثابة مقدمة للأطفال إلى النظام الدراسي الرسمي وتعتبر جد مهمة لتطوير قدراتهم وتحضيرهم على الصعيدين الأكاديمي والاجتماعي تتميز الفترة التحضيرية بتركيزها على التعلم عن طريق اللعب ونشاطات تفاعلية أخرى تهدف إلى تنمية المهارات الأساسية مثل القدرة على الفهم والتحدث إضافة إلى ذلك يُعلم الأطفال في هذه المرحلة: الحروف الألوان الأشكال وغيرها.

جاء تعريف التربية التحضيرية أو التعليم التحضيري في منهاج التربية التحضيرية كما يلي: هو القسم الذي يقبل فيه الأطفال المتراوح أعمارهم بين (4-6) سنوات في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية، كما أنّها المكان المؤسسي الذي تنظر فيه المربية للطفل على أنه ما زال طفلاً وليس تلميذاً وهي بذلك استمرارية للتربية الأسرية تحضير لتتمدرس في المرحلة المقبلة مكتسباً بذلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب¹، نخلص من هذا التعريف أنه يجب تخصيص حجرات خاصة تناسب هذه الفئة العمرية المستهدفة مجهزة بالوسائل البيداغوجية المناسبة وتستخدم أساليب تعليمية للأطفال في هذا السن تهدف إلى تنمية قدراتهم لأنها خطوة مهمة في رحلة التلميذ التعليمية والتنموية حيث يسعى لخلق بيئة داعمة تمكنه من الاستعداد الجيد لتحديات التعليمية المستقبلية

1. 1 تطور التعليم التحضيري في الجزائر: التعليم التحضيري في الجزائر مر بمرحلتين:

1. 1. 1 مرحلة ما قبل الاستقلال:

استمرت المدارس القرآنية والكتاتيب على أداء وظيفتها الحضارية وفي مواجهة مشروع المعلمة الاستعمارية ذات الطابع التعليمي التبشيري وكذا المدارس النظامية العمومية التي اعتمدت القسم التحضيري المدمج قصد تقريب الأطفال إلى السنة الأولى ابتدائي. كما كانت توجد إضافة إلى التعليم القرآني بعض مؤسسات رياض الأطفال والتي وظفت كغيرها من مؤسسات الدولة في خدمة المحتل، إذ

¹ - وزارة التربية الوطنية الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية، أطفال في سن 5-6 سنوات، الجزائر، 2004، ص 08.

كان يلتحق بها إلى أبناء الفرنسيين والقليل من أبناء الموالين للمستعمر، أما أبناء الجزائريين فلم يكن بمقدورهم الانضمام إليها أو الاستفادة منها، وكانت المناهج التي يحتويها رياض الأطفال طبق الأصل لما كان موجود في فرنسا، وحرص المستعمر على استبعاد الجزائريين وعدم السماح لهم سواء بالانضمام إليها أو الإشراف عليها.¹

1. 1. 2. مرحلة ما بعد الاستقلال:

بعد نيل الجزائر لاستقلالها، وجدت البلاد ضرورة ملحة لإصلاح نظام التعليم الذي خلفه الاستعمار، والذي كان يستهدف محي الهوية الوطنية للجزائريين وتشويه معالم تاريخهم. كانت هناك حاجة ماسة لهيكلية تربوية جديدة تتماشى مع القيم الجزائرية المسلمة وتحترم جذور الشعب وتراثه. في هذا الإطار، وبعد مرور ثلاث سنوات على الاستقلال، تم إلغاء رياض الأطفال التي كانت برامجها لا تتفق مع معايير الهوية الوطنية. وقد تولت القطاعات المهنية والاجتماعية مسؤولية المؤسسات التحضيرية² التي بقيت تعمل بعد هذا التغيير إلى أن أصدرت أمرية في "16 أبريل 1976 التي حددت الإطار القانوني ومهام وأهداف الاهتمام بالجانب التربوي لإنماء شخصية الطفل قبل الجانب المعرفي" في المجال البيداغوجي، شهد العام 1984 إطلاق وثيقة توجيه تعليمي مهمة تحث على دعم التعليم ما قبل المدرسي، مما يعكس إدراك الأهمية المتزايدة لمرحلة التربية التحضيرية. تلا ذلك إصدار مرجع تربوي في العام 1990 يشخص بدقة أهداف الأنشطة التعليمية، معالم شخصية الطفل في هذه المرحلة، برنامج الدروس المرغوب فيه، بالإضافة إلى ترتيبات فضاء الفصل التحضيري المادي. وفي تنمة لهذه الجهود، قدمت السلطات التربوية في العام 1996 دليلاً منهجياً مفصلاً للتعليم التحضيري، ما يعكس التحول في الرؤية من مجرد تعليم الأطفال إلى تربيتهم في إطار شمولي يتناول كافة جوانب نموه³ حيث نصت الوثيقة الرسمية التنظيمية والبيداغوجية على ما يلي: "أن الأطفال 4-5 سنوات

¹ عبد الحليم مزور: مرحلة التربية التحضيرية في المدرسة الجزائرية. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع العدد 01، المجلد 01، جامعة محمد لمين دباغين، الجزائر 2017، ص: 152

² ينظر. مديرية التعليم الأساسي: الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية (5-6 سنوات). المديرية الفرعية للتعليم المتخصص. 2004 ص 7

³ ينظر زعيمي. مراد مؤسسات التنشئة الاجتماعية. منشورات جامعة باجي مختار. عنابة. 2002. ص 88

يستفيدون من التعليم التحضيري يؤهلهم إلى الدخول إلى السنة الأولى من التعليم الأساسي سابقا وإلى استدراك جوانب النقص ومعالجتها بينما نص منهاج التربية التحضيرية الأخير على الاهتمام بالجانب التربوي لإنماء شخصية الطفل قبل الجانب المعرفي".¹

1. 2. مؤسسات التعليم التحضيري في الجزائر:

لقد ظهرت عدت قوانين وتشريعات لتنظيم التعليم التحضيري في الجزائر:

الكتاتيب:

قامت الكتاتيب بمهمة تلقين وتحفيظ القرآن الكريم لأطفال وتعليم مبادئ القراءة والكتابة وقواعد السلوك. وإلى جانب مهمة التعلم، فالكتاتيب تمكن الطفل من تنمية الجانب الاجتماعي في شخصيته وذلك عن طريق الاتصال مع الآخرين. أمّا تركيبها المؤسسي فهو عبارة عن حجرة أو حجرتين مفروشتين مفتوحة الواحدة لأخرى تضم عددا من البنات والبنين وتتراوح أعمارهم بين 4-5 سنوات فما فوق.²

المدارس القرآنية:

المدرسة القرآنية هي مدرسة تتباين فيها مستويات التعلم، تدرس فيها مبادئ القراءة والكتابة وتلقين وتحفيظ القرآن الكريم وتدرّس باقي العلوم الشرعية المساعدة على فهم معاني الألفاظ القرآنية وروح الشريعة.³

الحضانة:

وهي مؤسسة تربوية اجتماعية تستقبل الأطفال من عامين -ثلاثة إلى أربعة سنوات، وهناك من يستقبل حتى الأطفال في شهرهم الأول، وتعتبر هذه المؤسسة، أقرب إلى المنزل، حيث تختص بالرعاية

1 اللجنة الوطنية للمناهج، 2002، منهاج التربية التحضيرية، ص: 08.

2- وزارة التربية الوطنية الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية، أطفال في سن 5-6 سنوات، الجزائر، 2004، ص: 07.

3- المرجع نفسه، ص: 08.

الصحية والغذائية للطفل، كما تكون هذه المؤسسة مجهزة بأدوات اللعب والتسلية وكذا التعليم إضافة إلى ربط أطفال الحضانة مع بعضهم بالعمل الجماعي حيث يمثل البيت الهادئ السعيد بالنسبة له¹.

الروضة:

هي فضاءات اجتماعية تربوية تحتضن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 02 إلى 05 سنوات، حيث توفر لهم الرعاية من الجوانب الجسمية، العقلية، الاجتماعية والحسية الحركية كما تعمل تزويدهم بالأنشطة التربوية والفنية والرياضية، وغالبا ما تكون ذات طابع خاص غير تابعة لأماكن الدولة.²

القسم التحضيري:

يقبل الأطفال في التعليم التحضيري في سن الخامسة ، وذلك قبل أن ينتقلوا إلى المرحلة الابتدائية في سن السادسة تكون حصص التعليم في أقسام دراسية مجهزة بمواد ووسائل تعليمية ملائمة لهذه الفئة العمرية ، مع توفير ألعاب تعليمية وأنشطة تفاعلية لتشجيع الأطفال على التعلم من خلال اللعب.

1. 2: مهام ووظائف التربية التحضيرية:

تُعرّف هذه المرحلة بأنها عملية تعليمية تهدف إلى سد الفجوات المحتملة في التنشئة الأسرية وتجهيز الأطفال جيدا للانتقال إلى التعليم الأساسي. وبعد التعديلات التعليمية الأخيرة، تمت إعادة تسمية المدرسة الأساسية إلى المدرسة الابتدائية كما كانت سابقاً، هذا ما نصت عليه المادة 19 من قانون التشريعات لتربية التحضيرية ويتضمن إعداد الأطفال وتهيئتهم بـ :

- تعويدهم العادات العملية الحسنة وتربيتهم على حب الوطن والإخلاص له.
- مساعدتهم على نموهم الجسدي وتربيتهم على حب العمل وتعويدهم على العمل الجماعي.

¹ عدنان نصلح: التربية في رياض الأطفال، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2000، ص: 21.

² - عبد الحليم مزور: مرحلة التربية التحضيرية في المدرسة الجزائرية. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع العدد 01، المجلد 01، جامعة محمد لمين دباغين، الجزائر 2017، ص: 155.

- تمكينهم من تعلم بعض مبادئ القراءة والكتابة والحساب.
- التربية التحضيرية تعني مختلف البرامج التي توجه لهذه الفئة.
- التربية التحضيرية تسمح للأطفال بتنمية كل إمكانياتهم، كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة.¹

لقد سمحت الأمرية السابق ذكرها للشركات الوطنية والإدارات والهيئات العمومية والتعاونيات الزراعية والمنظمات الجماهيرية دون الأشخاص والجمعيات والشركات الخاصة بإنشاء رياض الأطفال خدمة البناء.

مهامها:

- التنشئة الاجتماعية.
- استكشاف الطفل إمكانياته وتوظيفها في بناء فهمه للعالم.
- الإعداد للت مدرس.
- كما تعمل على إدراك جوانب النقص في التربية العائلية ومعالجتها.²

¹ عبد الحليم مزور، مرحلة التربية التحضيرية ... وخصائصها النمائية، ص: 157
² - وزارة التربية الوطنية: الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية، أطفال في سن 5-6 سنوات، ص: 09.

2: مفهوم اللعب:

أ. لغة:

جاء في معجم لسان العرب لابن منظور في مادة (ل.ع.ب): "اللَّعْبُ واللَّعْبُ: ضِدُّ الجِدِّ، لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا وَلَعْبًا، وَلَعَبَ، وَتَلَاعَبَ، وَتَلَعَّبَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى؛ قَالَ إِمرؤُ القَيْسِ: تَلَعَّبَ بِاعِثُ بِذِمَّةِ خَالِدٍ، ...¹".

ب. اصطلاحاً:

يوجد الكثير من التعريفات حول هذا المصطلح، ومن بين هذه التعريفات لدينا تعريف جون بياجيه: "اللغة عملية تمثل تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الفرد، فاللعب والتقليد والمحاكاة جزء لا يتجزأ من عملية النماء العقلي"².

وهذا دليل كاف من هذا القول هو تحيين المعلومات إلى ذهنية المتعلم، ولكنها تحتاج إلى حاجات تقليدية تهدف إلى الألعاب اللغوية، وذلك بالاعتماد على معايير ثابتة منها: معيار العقل والذوق والنفس، ولكن هذا التعريف يتنافى مع تعريف لكاليوس حيث قال: "اللعب نشاط يمارس من دون قهر ويؤدي إلى السرور ويعتمد على التخيل"³.

¹ - ابن منظور لسان العرب، مادة ل.ع.ب، ج 1، ص 739.

² - الخالق أحمد، علم النفس التربوي للألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية "أصوله ومبادئه"، دار المعرفة، مصر، د.ط، 2003، ص 16.

³ - الصويكري محمد علي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، دار الكندي، عمان، ط3، 2005، ص 16.

3: ماهية الألعاب اللغوية

3. 1 مفهوم الألعاب اللغوية:

قد تعددت تعريفات الألعاب اللغوية نذكر منها:

"تلك الألعاب التي لها بداية محددة، ولها نقطة نهاية، وتحكمها لقواعد والنظم، وهي وسيلة ممتعة لتدريب الطلاب على عناصر اللغة، وتثير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلف"¹.

و في تعريف آخر نجد "أنها أنشطة محكمة بقواعد تم إنشاؤها لتحقيق أهداف محددة بوضوح، ويمكن اعتبار تحقيق هذه الهدف إشارة على نهاية للعبة، وبذلك فإن دور الألعاب اللغوية ينحصر فقط في الأنشطة والممارسات الداعمة التي يمكن أن تحفز المتعلمين على التفاعل والتواصل بل يتعدى ذلك إلى كونها تساهم في خلق فرص للطالب لاكتساب اللغة بطريقة هادفة"²

من التعريفين السابقين يتبين لنا أن الألعاب التي تستهدف تطوير اللغة والقدرات الذهنية تُعتبر من الأدوات التربوية الفعّالة والشائعة الاستخدام، وخصوصاً في مرحلة التعليم الابتدائي الأولى. يُطلق عليها بعض الخبراء اسم "الألعاب اللفظية"، وهي لا تقدم المتعة والتسلية للأطفال وحسب، بل تعزز أيضاً عملية التعلم لديهم

3. 2 الهدف من الألعاب اللغوية: تتبع عدة خطوات ومعايير تهدف إلى جعل التعلم فعالاً وممتعاً في

الوقت ذاته وهي كالآتي:

-تحديد الهدف اللغوي.

-تحديد المحتوى.

-تحديد الأدوار.

¹ - ناصف مصطفى عبد العزيز: الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، الطبعة الأولى، الرياض: دار المريخ، 1983، ص: 12.

² - حسام الدين توروريت؛ إيمان شاشا: مركز البحث العلمي والتقني لتنمية اللغة العربية: وحدة البحث اللغوي وقضايا اللغة العربية في الجزائر، الألعاب اللغوية: مفهومها، أنواعها ودورها في تعزيز الملكة اللغوية لدى صغار المتعلمين، الجزائر، 2023، ص: 219.

-تحديد قواعد اللغة.¹

3.3 تصنيف الألعاب اللغوية:

هناك أكثر من طريقة لتصنيف الألعاب اللغوية، وهذه التصنيفات للألعاب يقصد بها معاونة المعلم في جمعها، وكذلك لتسهيل مهمته عند اختيارها لكي يؤديها الدارسون .
ومن الممكن أن نقسم الألعاب إلى عدة أنواع تبعاً للمهارات أو العناصر اللغوية التي تدرب عليها مثل: الألعاب الشفهية - ألعاب القراءة - ألعاب الكتابة - ألعاب المفردات - وألعاب التراكيب.²

وإذ صنفنا من حيث الهدف إلى الآتي:

- ألعاب تساعد على التمييز بين الحروف والكلمات ومعرفة المتشابه منها والمختلف.
- ألعاب تساعد على النطق الجيد، واللفظ الصحيح، والتعبير السلس.
- ألعاب تساعد على تذوق الشعر، والإحساس بالجمال اللفظي، وموسيقى الكلمات، كالأناشيد والقصص الغنائية الحركية التي تساعد على توسيع أفق خيال الطفل.
- ألعاب تساعد على الإصغاء الجيد والتمييز بين الألفاظ ومعانيها، مثل سرد القصص وإعادة قصها، مع تغيير بعض الكلمات.
- ألعاب تزيد من قدرة الطفل على فهم الألفاظ وأضدادها ومرادفاتها.
- ألعاب تزيد من قدرة الطفل على التمييز بين الألفاظ التي تحتوي على معنى الفعل أو الاسم.
- ألعاب تكسب الطفل خبرات تساعد على التحصيل، وتنمي استعداداه لفهم العلاقات بين الأشياء.

¹ محمد علي حسن الصوريكي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، دار الكندي، إربد، الأردن، 2006، ص: 30.

² ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، ص: 38.

- ألعاب تساعد الطفل على التواصل الاجتماعي مع أقرانه، أو مع مجتمع الكبار، وذلك من خلال تعلمه كيفية استعمال الألفاظ اللائقة في المخاطبة والحديث، والمناقشة مع الآخرين.¹

3. 4 أهمية الألعاب اللغوية:

الألعاب اللغوية تلعب دوراً محورياً في تسهيل عملية تعلم واستيعاب اللغة وتحقيق الإتقان في مهاراتها المتعددة. إن مسار اكتساب اللغة يمكن أن يكون مليئاً بالعقبات ويتطلب جهداً وممارسة دؤوبة للإحاطة بجميع جوانبها وتطوير القدرة على استخدامها بفعالية.

وعلى هذا الأساس يمكن توضيح أهمية الألعاب اللغوية في النقاط التالية :

- الألعاب اللغوية مثيرة للدافعية والتحدي كما أنها تشجع التلاميذ على التفاعل والتواصل.
- إن استخدام الألعاب اللغوية يخفض نسبة القلق والتوتر أثناء تعلم اللغة.
- توفر الممارسة اللغوية للمهارات اللغوية الأربعة، الفهم والتحدث والقراءة والكتابة.
- تشجع الألعاب اللغوية التلاميذ على استخدام اللغة بشكل مبدع وفطري، كما تعمل على ترقية الكفاءة التواصلية، وتساعد المعلم على تنظيم الفصل وانسجام هو ذلك من خلال المشاركة العامة لجميع التلاميذ.
- تنمي مستوى الحوار والمحادثة لدى التلاميذ وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، بحيث يقوم المعلم بتحويل القصص إلى تمثيلات يقوم التلاميذ بأدائها وتمثيل شخصياتها.
- تثير نوعاً من الراحة والمتعة لدى التلاميذ ومن ثم تساعدهم على تعلم واستباق كلمات جديدة بشكل أيسر.²

¹ محمد حسن الصويركي الألعاب اللغوية و دورها في تنمية مهارات اللغة العربية، دار الكندي.إربد، الأردن، 2006، ص

32-33

² ناصف مصطفى عبد العزيز: الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، ص: 34.

الفصل الأول:

الألعاب القرائية و أهميتها في تنمية

مهارة القراءة

تمهيد:

يشكل الجمع بين اللعب والقراءة محوراً أساسياً في هذا المبحث، حيث نستكشف كيف يمكن لذين العنصرين الفعّالين أن يتحدا ويكمل كل منهما الآخر في سياق التعليم والتنمية. يعد اللعب، بمفهومه الواسع وتطبيقاته المتعددة، أكثر من مجرد نشاط ترفيهي، فهو يعزز القدرات العقلية ويسهم في بناء شخصية الفرد. باعتبار القراءة بوابة للمعرفة وأداة حيوية للتواصل والفهم العميق للنصوص والأفكار.

وعلى شاكلة هذا التقديم يمكن القول أن تنمية الألعاب اللغوية والقرائية تتم من خلال مراحل متعددة، وذلك باستحضار ذهنيات المتعلم نفسياً وعقلياً، وهو ما يؤدي إلى الوصول الحقيقي للمتعم بشتى الطرق سواء أكان علمياً أو منهجياً أو تربوياً، ولكن في حقيقة الأمر مهما أبداعنا إلا ويحتاج المتعلم إلى بث طرق عديدة للوصول إلى أغراض المتعلم، لكي يتحصل على المعرفة الحقة في جميع التخصصات بتنمية المهارات اللغوية والقرائية، ولكن الطريقة الأنسب وهي اللعبة اللغوية بجميع أركانها، وهذه الألعاب متنوعة ومتعددة، ولكنها تبقى فعالة في المرحلة التعليمية وهي إستراتيجية ثقافية منها ما هو متعلق بالفهم والنطق والاستعداد والقراءة والكتابة

لقد تعددت المفاهيم والتساؤلات حول الألعاب القرائية، فهناك من ناصرها وهناك من لم يعطيك أي تصنيف، والبعض الآخر روج لها بطريقة وأخرى، ولعلنا ونقف على تحديد هذا المصطلح بالرغم من أن ليس هناك توحيد له، حيث اختلفت الرؤى وتباينت الآراء وتلاقحت الأفكار، حيث نجد الكثيرون من وجهاء التعليمية في تحديده.

فاللعب منهجية علمية تعليمية وإستراتيجية حقة في بث المعلومات اتجاه المتعلم، وهذا نشاط بارز من خلال الإحاطة العلمية والذهنية والعقلية والخيالية لها، ووسيلة فعالة للتمكن من مستوى المتعلم كما وكيفاً، ولكن هذه الألعاب مختلفة النوع ومنصهرة الكون في الحد من التعليمية، ولعلنا نضع بين أيديكم ما يلي:

الألعاب القرائية:

الألعاب القرائية هي نشاطات تفاعلية ممتعة مصممة لتعزيز مهارات القراءة والفهم لدى التلاميذ، تستخدم هذه الألعاب كأداة تعليمية لجعل عملية تعلم القراءة أكثر جاذبية وإثارة، بهدف تقوية مختلف أبعاد القراءة بما في ذلك السرعة، الدقة، الفهم والقدرة على تحليل وتوليد الأفكار. تعرف زينب الألعاب بأنها: "أنشطة تعليمية ممتعة تُستخدم لتعزيز مهارات القراءة لدى الأطفال في مختلف المراحل العمرية. وتعتمد هذه الألعاب على استخدام القصص، والصور، والأنشطة المختلفة، لتنمية مهارات القراءة، مثل الفهم، والمفردات، والطلاقة، والقراءة الصامتة، والقراءة التعبيرية"¹. من خلال هذا التعريف نستنتج أن الباحثة تؤكد على الهدف المرجو من الألعاب القرائية هو تعزيز مهارات القراءة دون أن تنسى أن تعرف على الفئة المستهدفة وهي الأطفال إذ لا تجعلها وقفاً على فئة عمرية معينة وكأني حبها تقول بأنّ التمكن من هذه المهارة سيلحق بالأطفال في مختلف أعمارهم ومستوياتهم المتدرجة، فيما بعد قد ذكرت نماذج تدخل في إطار تنمية اللغة وصولاً إلى تحقيق عملية الفهم والطلاقة في اللسان وكتابة المفردات كتابة صحيحة، والتمكن من القراءة الصامتة والتعبيرية وهذه الأهداف المرجو من خلال عملية اللعب القرائي، وهي مهارة تنم بالبحث عن كيفية التعامل مع القراءة إلى نفسية المتعلم باختلاف مراحلها.

مهارة القراءة:

مهارات القراءة قدرات ترتبط بقدرة الشخص على قراءة النصوص المكتوبة وفهمها وتفسيرها، ومهارات القراءة مهمة جداً لاستيعاب النصوص المكتوبة والرد عليها، مثل رسائل البريد الإلكتروني والرسائل القصيرة ومهمة للتواصل الكتابي الفعّال، وأيُّ خلل في قدرات القراءة قد يؤثر مباشرة على التواصل أو سوء فهم أي موضوع.

حيث تُعتبر مهارة القراءة ضرورية في الحياة، وذلك بسبب التقدم الكبير في مختلف المجالات. هذه الأهمية ليست جديدة، بل تمتد إلى عصور ماضية، حيث كانت أولى الكلمات التي أُوحى بها إلى

¹ - زينب محمد عبد الرحمن: استراتيجيات تعليم القراءة، دار الم الكتب للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ص: 120.

النبي محمد، صلى الله عليه وسلم، هي كلمة "اقرأ". القراءة لا تُعد فقط أهم فنون اللغة، بل تُعتبر الأساس في المواد التعليمية للطالب؛ فمن خلال إتقانها، يمكن للطالب أن يتقن جميع المواد الدراسية، والعكس صحيح، فضعفه فيها يؤثر سلباً على أدائه في العلوم الأخرى، سواء العلمية أو الأدبية. تُدرج القراءة ضمن المناهج التعليمية في المرحلة الابتدائية وغيرها من المراحل، حيث تُعد جزءاً مهماً من العملية التعليمية وتُقدم من خلال كتاب مخصص يعد أساسياً في النظام التعليمي ويشمل معظم المحتوى التعليمي. كما تعتمد المناهج الحديثة على الألعاب القرائية لتسهيل تعلم القراءة في هذه المرحلة.

تُعرف القراءة بأنها وسيلة لفك رموز اللغة وفهم محتويات النصوص لاكتساب المعلومات والخبرات، وقد وصفها بعض الباحثين بأنها عملية نطق الرموز وفهمها ونقدها وتحليلها والتفاعل معها بشكل يمكن القارئ من التعامل مع المشكلات. لقد تطور مفهوم القراءة من مجرد الإدراك البصري للرموز ونطقها إلى أن أصبحت عملية عقلية تقوم على فهم النصوص وتحليلها ونقدها. وبناءً على هذا التطور، قدم الباحثون تعريفاً شاملاً للقراءة يتضمن القدرة على نطق الكلمات بشكل صحيح وتحويل الرموز المكتوبة إلى أفكار ومعاني تثير استجابات عاطفية متنوعة مثل الرضا أو الاستياء أو الدهشة، وتحويل الرموز إلى قيم ومعاني¹، وكلها معايير ومراحل حققت إنجازات فعالة في إعطاء النظرة الاستشرافية أمام المتعلم واستحضار ذهنيته داخل العملية التعليمية.

أهمية وفوائد تعلم القراءة باللعب

اللعب القرائي يعد بوابة حيوية تفتح أمام الأطفال آفاقاً واسعة للتعلم والاكتشاف، حيث يمزج بين المتعة والتعليم بطريقة تفاعلية تخاطب العقل والوجدان، من خلال هذه الوسيلة التعليمية، يستطيع

¹ - أحمد لطمن: خالد بن عمير، أهمية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد: 11، عدد 1، السنة 2022، جامعة تلمسان، الجزائر، ص: 65.

الأطفال ليس فقط تعزيز قدراتهم اللغوية ولكن أيضاً تطوير مهاراتهم الاجتماعية والعقلية. وتمثل أهميته وفوائده في بعض النقاط التالية:¹

- اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معان الأشياء.
- اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربي للمساعدة في.
- حل بعض المشكلات التي يعاني منها البعض
- يشكل اللعب أداة تعبير وتواصل بين الأطفال.
- تنشيط القدرات العقلية وتحسين الموهبة الإبداعية لدى الطفل.
- تأكيد الذات من خلال التفوق على الآخرين.
- التدرب على العمل التعاوني واحترام حقوق الآخرين.
- تعلم احترام القوانين والقواعد والالتزام بها.
- تنمية الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل اكتساب الثقة في النفس والاعتماد على الذات بشكل عام، يمكن القول إن الألعاب القرائية لها دور كبير في تنمية شاملة للأطفال، حيث تجمع بين المتعة والتعلم وتعزز التفاعل الاجتماعي والمهارات الحياتية الضرورية.
- لقد ظهرت العديد من الألعاب المقترحة لتنمية مهارة القراءة، حيث يمكن تصنيف جل

الألعاب القرائية إلى خمسة أصناف كما يلي²:

- ألعاب التعرف على الحروف والكلمات؛
- ألعاب التدريب على القراءة من اليمين إلى اليسار؛
- ألعاب التدريب على قراءة كلمة أو عبارة أو نص قصير؛
- ألعاب التعرف على أخطاء القراءة وتصحيحها؛
- ألعاب التدريب على استيعاب مفردات أو عبارة قصيرة أو نص قصير.

¹ - أمال الماجري: الألعاب القرائية "ألعاب القراءة بالسنة الأولى"، مدرسة غربي، د.ط، القيروان، تونس، 2014، ص: 02.

² - ناصف عبد العزيز: الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، ص: 23-24.

وهذه الألعاب كلها دلالة كافية للوصول إلى أغراض المتعلم سواء كان مرحاً أو شعوراً أو لذة في استدراج المراحل التعليمية أمام المتعلم.

وظائف الألعاب القرائية ومعايير اختيارها

أولاً: وظائف الألعاب القرائية:

تهدف هذه الوظائف إلى إعادة النظر في مراحل اللعب، وهي وظائف متعددة، ويمكن توضيحها كما يلي:

- اللعب أداة تربوية ووسيلة تساعد في إحداث تفاعل الطفل مع عناصر البيئة ومكوناتها لغرض تعلمه وإنماء شخصيته وسلوكه.

- يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم إلى الأطفال وتساعد على إدراك معاني الأشياء والتكيف مع واقع الحياة.

- يمثل اللعب أداة فعالة يمكن استعمالها لتخليص الأطفال من الأنانية والتمركز حول الذات وإعطاء الولاء للجماعة والتكيف معها.

- اللعب وسيلة مرنة يمكن أن توفر فرصاً أو مداخل لإحداث النمو والتوازن لدى الأطفال إضافة إلى أنه يشبع ميولهم ويلبي رغباتهم.

- يعد اللعب وسيلة اجتماعية لتعليم الأطفال قواعد السلوك وأساليب التواصل والتكيف والقيم الاجتماعية.

- اللعب وسيلة علاجية فعالة يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات التي يعاني منها الأطفال كالأضطرابات الشخصية والعقلية والحركية.

- يمثل اللعب أداة فعالة في تنشئة الأطفال وبناء شخصياتهم وتوازهم الانفعالي والعاطفي.

- يشكل اللعب من الناحية التربوية أداة فعالة في تكوين النظام القيمي والأخلاقي من خلال اللعب والتواصل مع الآخرين كما يكسبهم معايير السلوك الاجتماعي المقبول في إطار الجماعة.¹

¹ محمد محمود حيلة: الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2002، ص: 53.

وبشكل جلي يمكن القول أن مثل هذه الألعاب تلعب دورا فعالا في الإحاطة العلمية اتجاه المتعلم منها ما هو اجتماعي وثقافي وعلمي وغيرها لتدريب المتعلمين على المتعة العلمية، واكتساب مهارة اللغة والقراءة.

ثانيا: معايير اختيار الألعاب القرائية:

قد تتعدد الألعاب اللغوية، وتنوع فتهر الصغير والكبير أثناء رؤيتها، وهذا ما يخشاه البعض من الدارسين أن يختار المعلم اللعبة بمجرد الأتجار بها، فتكون غير خادمة للمادة التعليمية أو المتعلم وعليه يجب وضع جملة من المعايير التي يجب على المعلم الانتباه لها عند اختيار الألعاب اللغوية من أجل الحصول على الفوائد التربوية المراد بها.

- يجب أن تكون اللعبة معروفة من حيث القواعد ونشاطها وذلك من أجل أن تكون سهلة الاستعمال بالنسبة لتلميذ لتخلق جاذبية بين الطالب واللعبة والتشويق والمتعة لأن المتعة تدفع الطفل للتعلم.

تكون قابلة لتنفيذ بحيث تخلو من التعقيد، وربما تكون معقد إلى حد يصعب فهم قواعدها.

- أن تكون ذات صلة بالأهداف التربوية التي يسعى المعلم إلى تعقيدها لدى المتعلمين.

- مساعدة هذه الألعاب المتعلم على التأمل والتفكير والملاحظة والموازنة.

- خلو الألعاب مما قد يعرض حياة المتعلمين للخطر أو التعرض إلى إصابات نتيجة لاستخدامها بمفردها.

- أن تساعد هذه الألعاب المعلم على تشخيص مدى نمو المتعلم من اكتساب الخبرات المطلوبة والتعرف إلى أماكن الضعف في تحصيله ثم تزويده بالخبرات المناسبة.

- أن تتناسب هذه الألعاب مع عدد الأطفال وميزانية الدراسة.

- أن تتصل بالبيئة.

من خلال ما تقدم لنا من معايير تحكم المعلم في اختيار الألعاب اللغوية يتبين مدى أهمية الألعاب اللغوية في التعليم والاكْتساب، حيث لا يمكن أن يعتمد المعلم على الألعاب عشوائياً دون معايير يحدث خلط لدى المتعلم.¹

وهذا بارز من خلال الروح العلمية والوعاء الذي يشرب منه المتعلم لاكتساب المعلومات والخبرات، ومعاشرة القراءة الصحيحة الفعالة والكتابة الحقة.

¹ محمد محمود حيلة: الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، ص: 53-54.

خلاصة الفصل:

في ختام هذا الفصل الذي تناولنا فيه دور اللعب والقراءة في التنمية التعليمية والشخصية للأطفال، يمكننا القول إننا قد استكشفنا كيف يمكن لهذين العنصرين أن يتكاملا لخلق بيئة تعليمية غنية ومحفزة. تتجلى أهمية اللعب في كونه ليس فقط نشاطاً للترفيه، بل هو وسيلة تربوية تعزز من النمو العقلي والاجتماعي للأطفال، كما أن القراءة، بدورها، تفتح آفاق المعرفة وتعزز الفهم والتحليل النقدي للعالم.

من خلال الألعاب القرائية، التي تُعد تطبيقاً عملياً لمبادئ اللعب والقراءة، يتم تزويد الأطفال بأدوات تعلم فعالة تساعد في تنمية مهارات القراءة المختلفة مثل الفهم، والطلاقة، والتعبير، بطريقة تجذب اهتمامهم وتحافظ على تحفيزهم. إن هذه الألعاب، بتنوعها وقدرتها على التكيف مع احتياجات الأطفال المختلفة، تقدم نموذجاً مثالياً لكيفية دمج التعليم التفاعلي في العملية التربوية. إن التأثير الإيجابي للعب والقراءة في التعليم لا يقتصر فقط على تحسين الأداء الأكاديمي، بل يمتد ليشمل تطوير الشخصية الاجتماعية والعاطفية للطفل. فالأطفال، من خلال التفاعل مع الألعاب القرائية، يتعلمون أيضاً قيماً مثل التعاون واحترام الآخرين والتحكم في النفس، مما يعزز من قدرتهم على التكيف مع المجتمع.

وبذلك، يُعد تكامل اللعب والقراءة في التعليم وسيلة مهمة لتحقيق تعليم شامل يلبي جميع جوانب نمو الطفل، مما يساهم في تربية جيل متوازن قادر على التفاعل بإيجابية مع محيطه وتحديات العصر. بناءً على ما تمت دراسته، يجب على المربين وصانعي السياسات التعليمية الاستفادة من هذه الفوائد بتكامل الأدوات التعليمية المبتكرة مع المناهج الدراسية، لتعزيز تجربة تعلم ممتعة ومثمرة تضمن النمو الفكري والاجتماعي للأطفال.

والملاحظ من ذلك هو أن المتعلم يحنو بالقراءة ويتأثر بها ويستجيب لمعطيات النص أو حتى الحروف، وقد يتعجب من ذلك ويكتسب مهارة القراءة على أكمل وجه.

الفصل الثاني

الألعاب الكتابية و أهميتها في تنمية

مهارة الكتابة

تمهيد:

الألعاب الكتابية هي أنشطة تفاعلية إبداعية تعمل على إثراء عملية تعلم الكتابة وتطوير مهاراتها عبر إدخال عنصر المرح والتحدي، تم تصميم هذه الألعاب لتحويل عملية تعلم الكتابة إلى تجربة جذابة وغنية بالحماس وذلك بدلا من النهج التقليدي الذي يبدو رتيا أحيانا يمكن أن تشمل الألعاب الكتابية مجموعة من الأنشطة، التي تختبر القدرة على الكتابة تحت هذا ضغط الوقت أو مع قيود معينة هذه الألعاب ليست مجرد سبل لتسلية بل تعتبر منهجيات جادة تساهم في الفهم اللغوي، بناء الجمل، تحسين الرصيد اللغوي وتعلم إستراتيجيات التحرير، تمتاز الألعاب الكتابية بكسر روتين الكتابة العادية وتقديم مناخ تربوي يعزز الرغبة في التعلم لدى تلميذ التحضيري ومن خلالها يمكن تطوير مهارات الكتابة الأساسية في بيئة داعمة وأقل صرامة ما يسمح للتلميذ بالتجريب والتعلم من الأخطاء دون ضغوط.

وربما هذا ما نسميه بالحرية البيداغوجية، أي ترك المجال للمتعلم عن طريق ما يكتنزه المعلم من استحضار لذهنيات المتعلم واكتساب طرق التعليم، كلها إشارات عابرة إن لم تكن هناك دراية بالمرحلة التعليمية، حيث يضع المعلم في المحطة الأولى لتقديم الحسن التعليمي أمام المتعلم، وذلك من خلال الحركة والنظر والمرور أمام الصفوف واللعب الجيد، وهذا ما يؤدي إلى تحسين أثر العملية التعليمية، مع فاعلية الأنشطة داخل القسم، ناهيك عن الصور والحروف بهدف تعزيز العملية التعليمية واكتساب المهارات اللغوية والقراءة المختلفة.

1 الألعاب الكتابية:

هي أنشطة ممتعة وتفاعلية تهدف إلى تعزيز مهارات الكتابة والإبداع وتتنوع هذه الألعاب مجموعة واسعة من الأنشطة التي تنير العقل وتشجع على الابتكار والتعبير واللغوي وتعرف أنها: "أنها كانت الألعاب الكتابية متدرجة من الألعاب البسيطة التي يكمل فيها الطالب حرفاً ناقصاً في كلمة أو يعيد ترتيب حروف لتكوين كلمة أو يكتب أسماء لصور يشاهدها أو يكمل كلمة ناقصة في جملة أو يعيد ترتيب كلمات لتكوين جملة مفهومة إلى كتابة عبارات أو أوامر أو مثال أو رسالة يسمعها من زملائه أو كتابة وصف لصورة أو أشياء في الطبيعة أو كتابة قصة من مشاهدة صور متسلسلة أو تسجيل الاختلافات الدقيقة بين صورتين متشابهتين"¹، يتضح لنا من خلال هذا التعريف أن الألعاب الكتابية يتم استخدامها بطريقة منهجية تمس مختلف جوانب اللغة الألعاب الكتابية تلعب دوراً مهماً في التعليم وتطوير المهارات اللغوية، وذلك من خلال تعلم كيفية كتابة الأحرف وتشكيل الكلمات في بيئة ممتعة وتفاعلية، مما يزيد من حافزهم وإقبالهم على التعلم، يمكن للدارسين تمرين الذاكرة على تذكر الأحرف والكلمات بشكل صحيح. و تعمل على إرساء القواعد الإملائية في الأذهان بطريقة لا تعتمد على الحفظ الصرف وإنما على الفهم والتطبيق. إذ تجبر بعض هذه الألعاب الدارسين على التفكير في كيفية تشكيل الكلمات وجمل صحيحة من مجموعة متاحة من الحروف أو الكلمات، تساعد على فهم العلاقات بين الحروف والكلمات وكيفية تأثيرها على المتعلم تعمل الألعاب الكتابية على تحفيز العقل وتقوية القدرة على الفهم والتعبير و ترسيخ المعرفة بأسلوب شيق بشكل تدريجي أي أن إعدادها يكون حسب مستوى الفئة المستهدفة من التعليم.

2 مهارة الكتابة:

مهارة الكتابة في اللغة العربية تعتبر من أهم المهارات التي ينبغي على المتعلم تطويرها للتعبير عن أفكاره ومشاعره بشكل فعال وواضح تشكل الكتابة جزءاً لا يتجزأ من التواصل اللغوي ومن المهارات

¹ - المجلس الأعلى للغة العربية: دور الألعاب اللغوية في تطوير اللغات من الحضارة إلى الجامعة، منشورات المجلس، ديدوش مراد، الجزائر، 2019، ص: 172.

الأساسية الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة) في اللغة العربية تأخذ الكتابة بعداً خاصاً بسبب غنى اللغة وتنوعها الأدبي نعني بها قدرة المتعلم على رسم الحروف والكلمات والجمل وفق الضوابط المتعارف عليها في قواعد اللغة العربية ومهارة الكتابة كتابة وخطا تستلزم تقوية ربطها بالقراءة والاستماع والتعبير ومراعاة ارتباطها بالقدرات النفسية والحركية للمتعلم تمييزاً ورسمًا وخطا.

ومن هنا تأتي الدعوة الملحة إلى استغلال وتطوير دفاتر الأنشطة المتعلقة بالكتابة وبتكثيف التدريبات على قواعد الكتابة والخط وضوابطه والعناية الخاصة والعناية برسم الخطوط والأشكال والحروف¹.

إذ أن الكتابة هي عملية أدائية مركبة يتم اكتسابها بصورة مقصودة عبر مواقف التعلم الثلاث:

- القدرة على الكتابة الصحيحة إملائياً.

- جودة الخط.

- قدرة المتعلم على التعبير عما لديه كتابياً.

نلمس من خلال هذا التعريف أن فنية الكتابة تنطوي على محورين رئيسيين يتمثل الأول في الجوانب التقنية المتعلقة بكتابة الحروف وكيفية تهجئة الكلمات بطريقة صحيحة وتوظيف علامات الترقيم بما يخدم التعبير الكتابي فمن المستحسن أن يبدأ تعلم مهارات الكتابة بأساسيات الصياغة الأولية الميكانيكية لينمو بعد ذلك تدريجياً في اتجاه الجانب الثاني الذهني الذي يضم فهم النحو وتوسيع مخزون المفردات ومهارات الاستخدام الفعال للغة وهي أمور تستكمل في مراحل متقدمة من التعلم اللغوي.

وهذا لا يخرج عن تعاريف السابقة الذين كان لهم الأثر الواضح في استجلاء ملامح الكتابة،

"إذ أنها عملية ترتيب للرموز الخطية وفق نظام معين ووضعها في جمل وفقرات مع الإمام لما اصطلح

¹ محمد صالح الحثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعلم الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2012، ص: 139-140.

عليه من تقاليد الكتابة، كما أنها تتطلب جهداً عقلياً لتنظيم هذه الجمل وربطها بطرق معينة وترتيب الأفكار والمعلومات والترقيم...¹.

وعلى إثر هذا القول يتضح بأن الكتابة لها صلة في رسم حدود الحروف والكلمات وإعادة الخط، فهي عملية ذهنية من أجل ترتيب الجمل والألفاظ وغيرها.

المهارات الفرعية التي تندرج تحت نشاط الكتابة:

1-الإملاء:

وهو فرع حيوي ونشط يجعل المتعلم يتمتع بالكتابة بالاستناد إلى مهارة الاستماع، حيث تعددت التعريفات التي تناولت الإملاء، وتنوعت. ونذكر منها " الإملاء يقوم على تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة هي الحروف. على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد"².

حيث يرى عبد العليم ابراهيم في أن "ليس الرسم الاملائي إلا تصورا خطيا لأصوات الكلمات المنطوقة يتيح للقارئ أن يعيد نطقها طبقا لصورتها التي نطقها ولما كانت بعض الحروف في الكتابة العربية تخضع في رسمها إلى العوامل أخرى محررة من التزام الصورة النطقية فقد جرت الحاجة إلى وضع ضوابط عامة لتنظيم الحروف في أوضاعها المختلفة. وهذه الضوابط هي التي نسميها قواعد الرسم الاملائية"³.

ومن هنا يتضح أن الإملاء هو عملية كتابة الكلمات بالطريقة الصحيحة محررة من حيث النهجته والتركيب الهجائي. ويهدف إلى تجنب الأخطاء الإملائية.

¹ -النصار خالد عبد العزيز: الإضاءة في أهمية القراءة والكتابة، دار العاصمة، الرياض، 1421هـ، ص 30.

² - زهدي أبو خليل: الإملاء الكبير، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1998، ص: 05.

³ - عبد العليم إبراهيم: الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة الغريب، القاهرة، مصر، 1993، ص: 03.

أنواع الإملاء:

يأتي الإملاء بأشكال مختلفة تقوم بتحقيق اهداف تعليمية متنوعة ومن أنواع الإملاء الأساسية: **الإملاء المنقول**: نعي به أن ينقل الطلبة القطعة من كتابهم أو عن اللوح، أو عن بطاقة كبيرة كتب عليها بعداً ان يقرؤوها ويفهموا معناها وتدبروا بواسطة النظر والقراءة على التعرف بعض مفرداتها بتهجئتها، وقد يملي المدرس عليهم القطعة جزءاً وهم يتابعونه فينظرون إلى ما يمليه عليهم، ومن ثم يكتبونه¹.

وهي نظرية شاملة كاملة لما يحمله المعلم اتجاه المتعلم، وتأديتها وفق ألعاب متميزة تميل إلى الاستماع والكتابة في نفس الوقت.

الإملاء المنظور: "يكتب التلاميذ في هذا النوع قطعة صغيرة تملئ عليهم وذلك بعد عرضها عليهم وقراءتها ومناقشتها أفكاراً وألفاظاً وتمثل قيمة هذا النوع في أن يساعد على ترسيخ اشكال الكلمات والحروف عن طريق التذكر البصري، لا بمجرد النقل الأعمى، كما أنه يساعد على ملاحظة أشكال الكلمات والحروف وتمييز أوجه تشابهه وأوجه الاختلاف بينهما، ويعمل على ربط الرموز بدلالاتها وإعادة كتابتها كما التقطت"²

وهذا جانب من مهارة الكتابة والتتبع والاستعداد وتلقي الكلمات والحروف والتمييز بينها، وهو ما يؤهل المتعلم إلى النطق الصحيح.

الإملاء الاختباري: "والغرض منه تقدير مستوى التلميذ وقياس قدرته ومدى تقدمه ولهذا تملئ عليه القطعة بعد استماعه إليها، وفهمها، والمساعدة في الهجاء وهذا النوع من الإملاء يتبع مع التلاميذ في جميع الفرق، لتحقيق العرض الذي ذكرناه ولكن ينبغي أن يكون على فترات معقولة حتى تتسع الفرص لتدريب والتعليم"³.

¹ علي زاير؛ إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2014، ص: 427.

² مصطفى رسلان: تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2005، ص: 233.

³ عبد العليم إبراهيم: الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، ص: 20.

وهذا جزئي ولكن يبقى نسبي ما يميز نوعية الإملاء الإجباري لمعرفة مدى استلهاام مستوى المتعلم.

الإملاء الاسماعي: معناه " أن يستمع التلاميذ إلى القطعة يقرأها المدرس، وبعد مناقشتها في معناها تهجى كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة تملئ عليهم وهذا النوع من الإملاء بلائم تلاميذ الصفين الخامس والسادس في المرحلة الابتدائية وكذلك تلاميذ المرحلة الإعدادي"¹.

أهداف تدريس الإملاء:

تدريس الإملاء يهدف إلى العديد من الأهداف التعليمية والمهاراتية المهمة منها:

- تدريب الطلاب على رسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً مطابقاً للأصول التي تضبط نظم الكتابة الحروف والكلمات.
- رسم الكلمات بخط مقروء ويشمل أحوال الحروف وأشكالها وحركاتها وتوضع النقاط عليها
- الإملاء وسيلة لتنمية دقة الملاكمة والانتباه وتعويد الطلاب على النظافة والترتيب والوضوح مما ينمي في الطالب التذوق الجمالي.
- يجب أن يحقق الإملاء جانبا من الوظيفة الأساسية للغة وهي الفهم والإفهام بما في قطعة الإملاء من خبرة وثقافة ومعرفة
- تدريب الطلاب على استعمال علامات الترقيم استعمالاً صحيحاً
- تنمية المهارة الكتابية عند الطلاب بتعويدهم السرعة في كتابة ما يسمعونه مع الدقة والوضوح في الكتابة سعد
- تنمية دقة الملاحظة والانتباه وتدريب حاستي السمع والبصر تدريباً يساعد على تمييز مقاطع الكلمات والحروف وأشكالها وحركاتها وتدريب اليد وعضلاتها على الحركات الدقيقة المتناسقة.
- تنمية الثروة اللغوية عند الطلاب وتوسيع خبراتهم وتنويعها

¹ - المرجع نفسه، ص: 17-18.

– قياس قدرة الطلاب على الكتابة الصحيحة ومدى تقدمهم فيها ومعرفة مستواهم الإملائي لاتخاذ الوسائل العلاجية المناسبة¹.

والهدف الأسمى من ذلك هو النطق الصحيح للحروف ومعاشرة النص من جديد، والكتابة واكتساب اللغة على أكمل وجه.

2- الخط:

مهارة تعلم الخط او مهارة الكتابة اليدوية هي القدرة على رسم الحروف والكلمات باليد بطريقة تجمع بين الدقة والجمالية إذ "يعد الخط وسيلة من وسائل الاتصال التي تمكن المتعلم من التعبير عما يجول بخاطره من افكار ومشاعر كما ان وضوح الخط يعد من العوامل الأساسية التي تمكن القارئ من الوقوف على المعاني الصحيحة لما كتب من افكار واما رداءة الخط وفساده وعدم وضوحه فإنه يبعد القارئ عن فهم ما هو مكتوب ومن ثم يتعذر الاتصال ويكون هناك حائل بين الكاتب وافكاره التي يريد عرضها على الآخرين، وعلى ذلك فإنّ العناية بالخط وبتعليمه يلقي اهتماما كبيرا من قبل منهج تعليم اللغة العربية"².

أي أن اتقان الخط يعد بمثابة أداة تعبيرية تعكس الهوية الشخصية وتسهل في توصيل الأفكار والمعاني بكفاءة وجاذبية وتعلم الخط لا يقتصر فقط على تعلم رسم الحروف والكلمات بل هو عملية تعليمية تتجاوز ذلك لتشمل تطوير مجموعة من المهارات والقيم لدى التلميذ .

¹ علي زاير؛ إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص: 426.

² مصطفى رسلان: تعليم اللغة العربية، ص: 244.

الهدف من تدريس الخط:

يمكن حصر أهم الأغراض التربوية من تعليم الخط فيما يأتي:

- الخط المتقن يجعل الكتابة واضحة.
- اكتساب مجموعة من القيم الفنية والأخلاقية كإدراك الجمال وصحة الحكم ودقة الملاحظة، والانتباه، والنظافة، والنظام، والصبر، والمثابرة، وبالترتيب.
- الخط متمم للقراءة وضرورياتها، خاصة في أول مرحلة للتعليم (د) تعليم الخط يساعد على الكتابة السريعة، والنقص في التدريب عليه يؤدي إلى البطء في الكتابة.
- تفيد نماذج الخط للتلاميذ في بعض نواحي الحياة بمعانيها المختلفة. الراقية وأسلوبها المتين، وتثري مفرداتها قاموس التلميذ اللغوي، وكل هذه الأغراض السابقة يمكن تلخيصها في محاور ثلاثة وهي: الوضوح والسرعة والجمال¹.

بالطبع سنجد تنوع للخطوط في هذه المرحلة وهذا يعكس نفسية المتعلم أثناء تلقيه الألعاب اللغوية والقرائية بمختلف أصنافها.

3- التعبير الكتابي:

يقصد به مقدرة الطالب على التعبير عما في نفسه كتابة بعبارات صحيحة خالية من الأخطاء بدرجة تتناسب مع مستواه اللغوي وتمينه على التحرير بأساليب جميلة مناسبة وتعويده الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة وتنسيق الأفكار وترتيبها وجمعها وربط بعضها ببعض وهو من أنماط النشاط اللغوي الذي لا نستغني عنه².

ويعرف أيضا على أنه: "عمل لغوي دقيق كلاما أو كتابة مراعاة للمقام المناسب لمقتضى الحال ويمكن تعريف التعبير اجرائيا بأنه القدرة على السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال"³.

¹ مصطفى رسلان: تعليم اللغة العربية، ص: 244-245.

² علي زايد؛ إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص: 503.

³ علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، الرياض، السعودية، ط1، 1991، ص: 266.

وهناك عدة أنواع تندرج تحت هذا النشاط نذكر منها:

التعبير الوظيفي: وهو التعبير الذي يؤدي غرضاً وظيفياً تقتضيه حياة المتعلم داخل المدرسة وخارجها إذ هو كتابة تتصل بمطالب الحياة اليومية مثل: تلخيص نص كتابة دعوة ملء استمارة صك بريدي .

التعبير الإبداعي: وهو التعبير عن الأحداث والمواقف والمشاعر والأحاسيس بأسلوب أدبي شيق قد يكون بواسطة القصة أو الشعر أو الخاطرة أو المقالة الأدبية¹.

وهذا ما يجعل المتعلم يخرج المكبوتات واللاشعورية والأحاسيس وكتابتها على الأوراق وفق ما يعتريه المعلم من تنمية لهذه القدرات، حتى قيل أن الورقة أخطر من القلم.

مؤشرات التحكم في الموارد اللغوية في نشاط التعبير الكتاب:

يشتمل التعبير الكتابي على عدة عناصر أساسية وتسمى بشبكة التقويم ومعايير التحكم.

➤ الملائمة: أو الوجاهة

-المحافظة على الموضوع.

-احترام حجم المنتج.

-تحديد النمط.

➤ سلامة اللغة:

-يوظف القرائن اللغوية الملائمة لنمط النص.

-يحترم القواعد النحوية والصرفية والإملائية.

➤ الاتساق والانسجام:

-ينظم أفكاره وفق تسلسل منطقي.

➤ الإتقان:

-حسن الجودة والخط².

¹ - علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص: 266.

² - محمد صالح الحثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعلم الابتدائي، ص: 143

كيفية تطبيق الألعاب الكتابية في الحصة التعليمية:

ألعاب الكلمة: يعرض المعلم عدة كلمات غير مرتبة ويطلب من الطلاب أن يرتبونها ترتيباً سليماً حتى تكون جملة مفيدة، مثال: قليل - بعد - المدرس - إلى المدرسة - يصل.

القصة من الصورة:

الإعداد: صورة متنوعة

الإجراء: يقسم المعلم الطلاب إلى أربع فرق ثم يأمر واحداً من كل فرقة ليختار الصورة التي يجبها، وبعد ذلك يأمرهم بأن يكتبوا القصة المناسبة من خلال الصورة التي في أيديهم يحدد المعلم الوقت حتى يسابق الطلاب بعضهم بعضاً في الكتابة، ويحدد أيضاً العناصر اللغوية التي يجب على الطلاب كتابتها في قصتهم بعد الكتابة يأمر المعلم فرقة أخرى بأن تصلح كتابة أصدقائهم، قبل أن يصححها المعلم¹. وأغلب الظن من ذلك هي مرحلة استدرجية لتعلم الحروف والإحاطة بالنص، وطريقة الإمساك بالقلم والتدريب على الكتابة، والاعتماد على مهارة السماع وتتبع الخطوط العريضة، لأن التلميذ يتعرف على الحرف ببصره ثم يقوم بكتابه وهي مناسبة تحتاج من المتعلم التدريب عليها في البيت، حتى يتمكن من القراءة والكتابة.

الكفاءات والقدرات:

تكون الأنشطة الكتابية مصممة لتطوير مهارات معينة لدى تلاميذ المستوى التحضيري، هذه المرحلة تعتبر أساسية لبناء قدرات الأطفال في اللغة والتعبير، وتتلخص الكفاءات والقدرات في مجال الألعاب الكتابية على:

الكفاءات: تكون إما شاملة أو ناقصة ويتم هذا من خلال:

- يكتب اسمه بالمحاكاة.

- يكتب الأعداد من إلى.

القدرات: تكون على حسب كل متعلم إما:

¹ - المجلس الأعلى للغة العربية: دور الألعاب اللغوية في تطوير اللغات من الحضارة إلى الجامعة، ص: 172-173.

- القدرة على التحكم في مهارة اليدين والتناسق الحركي.
- نقص القدرة في التحكم في الحركات الدقيقة (حركات الأصابع).
- نقص القدرة على ضبط الحروف على السطر¹.

أهداف الألعاب الكتابية:

- أن يكمل فيها المتعلم حرفا ناقصا في كلمة.
- بعيد ترتيب حروف لتكوين كلمة.
- يكتب أسماء لصور يشاهدها.
- يكمل كلمة ناقصة في جملة.
- يعيد ترتيب كلمات لتكوين جملة مفهومة².

توجيهات بيداغوجية في تعليمية نشاط الكتابة:

- نشاط الكتابة في الطور الأول خاصة يتطلب نضجا عقليا، وإدراكا بصريا، وتدريباً يدويا مستمرا، وعليه يطلب من المعلم:
- الحرص على تعويد المتعلمين على العادات الصحية أثناء الكتابة: الجلسة المعتدلة، كيفية مسك القلم، وضعية الكراس على المنضدة، إتباع السطر، احترام أوضاع الحروف واتجاهاتها ونظافة الكراس.
- يطلب تنويع أنشطة الكتابة (خط، نسخ، إملاء، تمارين كتابية ... وحسن الاختيار من حيث المضمون والحجم بما يتناسب ومستوى المتعلمين مع وجوب ربطها بنشاطي القراءة والتعبير.
- القدوة الحسنة أفضل وسيلة لتعليم الخط وتجويده، وعليه يطلب العناية بالنماذج الخطية وحسن عرضها على المتعلمين، مع وجوب الثاني أثناء الكتابة على السبورة - التي يجب أن تكون مسطرة على منوال الكراسات - ودفع المتعلمين إلى ملاحظة ومتابعة حركات اليد أثناء الكتابة.

¹ - ينظر: وزارة التربية الوطنية، الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية، أطفال في سن 5-6 سنوات، ص: 11.

² - المجلس الأعلى للغة العربية: دور الألعاب اللغوية في تطوير اللغات من الحضارة إلى الجامعة، ص: 85.

- ينصح المعلم بتجويد خطه وتحسين كتابته وذلك من خلال ممارسته التدريبات خط النسخ وتجنب بعض العادات الكتابية السيئة المكتسبة مثل: كتابة الحروف بخطوط ملتوية عدم احترام اتجاهات الحروف والكتابة المتقطعة للمقاطع والكلمات عدم إعطاء الحروف حقها من الرسم، تنقيط وشكل الكلمة أو الجملة حرفاً أو كلمة كلمة.

- مراعاة تدريب المتعلمين تدريباً كافياً على الكتابة في الهواء، على المناضد بالأصبع على أن الألواح، الكراسات (...)، لأن التكرار وطول المراتب من أهم الشروط لتكوين العادات الكتابية الحسنة وكسب المهارات المستهدفة

- الحرص على توجيه المتعلمين لرسم الحروف رسماً صحيحاً باحترام المقاييس داخل نسق الكلمة ومراعاة المسافات اللازمة بين الكلمات بما يكفل وضوحاً في إدراكها من حيث هي وحدات موزعة في فضاء الورقة.

- العمل على الانتقال بالمتعلم من المستوى وضوح الخط والنظام إلى مستوى أعلى وهو المستوى الجمالي بحيث نأخذ به حيث نأخذ بيده بلطف حتى يتمكن من إدراك جماليات الخط العربي بهدف خلق روح الإبداع عنده تشجيع التلاميذ المجددين بالثناء عليهم، وعرض كتاباتهم على زملائهم، وتكليفهم بمهام ومشاريع كتابية محددة لخلق جوٍّ من التنافس الخريف لتجويد الخط وتحسينه.

- مساعدة المتعلمين الذين يواجهون صعوبات أثناء الكتابة، مع تجنب التضايق منهم عند ارتكابهم الأخطاء بل يطلب من المعلم أن يأخذهم باللين والتشجيع والتدرج بهم من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب لتحقيق الأهداف الخطية¹.

¹ محمد صالح الحثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعلم الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2012، ص: 179-180

خلاصة الفصل:

استنادا إلى ما تم ذكره فإن الألعاب بصفة عامة هي نشاط علمي و استراتيجي تربوي تعليمي تدرس في المراحل التعليمية خاصة في مرحلة التحضيري، وهي أفضل الوسائل التعليمية الفعالة والناجحة في تعلم مهارات القراءة والكتابة، وتساعد المتعلم على النطق الصحيح والقراءة الفاعلة في إطارها الحوارية والمثاقفة والأخذ والتعبير وغيرها، فهو تحقيق في نفس الوقت مما تنم عن ما يتعلق بمعيار اللذة والمتعة والحيوية اتجاه العملية التعليمية، وذلك من خلال مؤشرات ثابتة كمؤشر الحركة والعقل والذوق والتأمل والدربة والحوار والوجدان في اكتساب المعرفة، وتعلم هذه المهارات بشتى أنواعها، وهذا ما يؤدي إلى خلق حلقة التواصل بين المعلم والمتعلم، وترك المجال المعرفي له وتحفيزه على القراءة والكتابة.

الفصل الثالث:

التحليل الوصفي للألعاب

القراءة والكتابة

الألعاب القرائية:

من خلال دمج الألعاب في تعليم القراءة، يمكن للمعلمين تحفيز الأطفال على اكتساب اللغة وتطوير مهارات القراءة ضمن بيئة محفزة وملهمة. تتضمن هذه الألعاب عادةً تحديات قرائية ممتعة وبناء قصص واللعب بالكلمات والحروف وهي مصممة لتلائم المستوى العمري المحدد وتنمي مجموعة واسعة من المهارات، بما في ذلك الفهم القرائي، السرعة، الدقة والقدرة على استنباط المعاني.

(1) ألعاب المرحلة الشاملة:

تمارين المرحلة الشاملة تهدف إلى تنمية الفهم والتدعيم والإثراء والتصريف والتفاعل مع النص:¹

ألعاب الترتيب والتنظيم:

يعرض المعلم في هذه اللعبة كلمات مبعثرة على بطاقات أمام المتعلمين، في كل بطاقة كلمة ويكلف أحد التلاميذ بإعادة ترتيب هذه الكلمات بحيث يشكل ترتيبها جملة مفيدة، ويقوم تلميذ آخر بقراءة الجملة الجديدة التي كونها.²

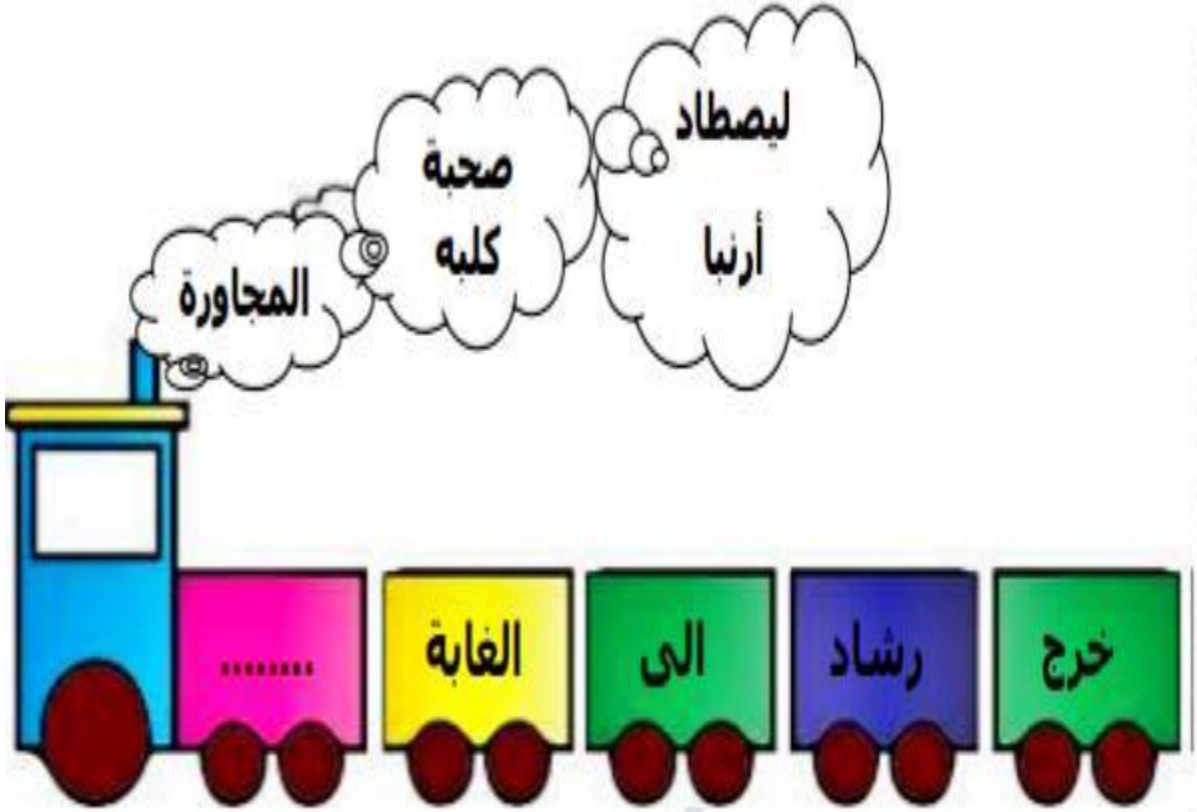
رِيم	مريضة	في	الفرش	1
رِيم مريضة في الفرش				
الأولاد	على	الأشجار	العصافير	2
العصافير على الأشجار				
الأولاد	القدم	لعب	كرة	3
لعب الأولاد كرة القدم				

¹ - أمال ماجري: الألعاب القرائية (ألعاب القراءة بالسنة الأولى)، ص: 6.

² محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية و تقنيات انتاجها، دار الميسرة للنشر و توزيع و طباعة ، ط 1 ، الأردن ، 2010 ، ص 284

لعبة القطار:

يكمل التلميذ كل مجموعة بكلمة أو عبارة مناسبة اكتبها داخل العربة.¹



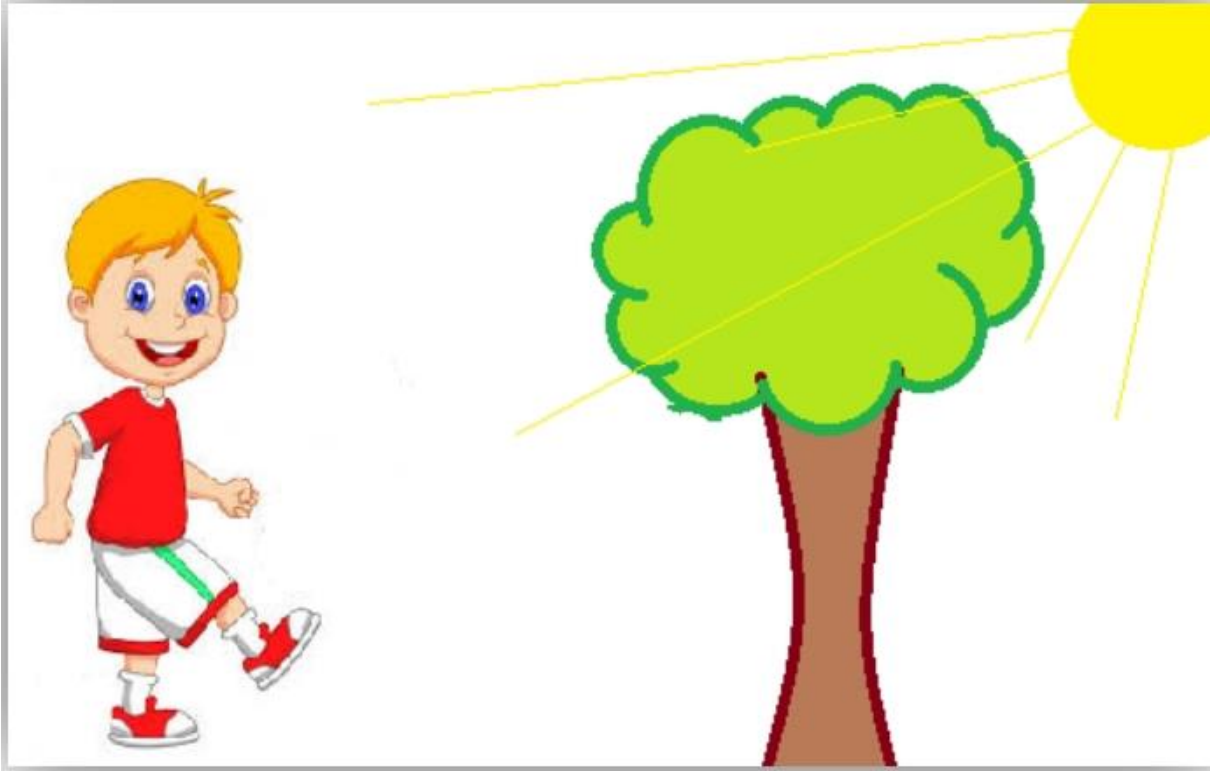
ألعاب التكميل - الإتمام:

تكميل الصورة انطلاقاً من الجملة مكتوبة :

- يلعب سامي في الحديقة بالكرة.²

¹ - أمال ماجري: الألعاب القرائية (ألعاب القراءة بالسنة الأولى)، ص 13.

² - المرجع نفسه، ص 10.



إتمام الجملة حسب ما يبينه الرسم:

- حمل مراد محفظته و...



- يلعب سامي في الحديقة (بالكرة/ مع كريم /...) ¹



قراءة وتكميل: اقرأ مفردة فصورة مفردة



حمراء أمام



ب



مع



تلاعب

المرحلة التحليلية:

اهدافها :

- أن يكتشف الطفل الرموز البسيطة التي تكون الجملة (تثبيت الشكل وصوت المدرس بالممارسة الحسية : البصر، السمع، نطق، حركية)
- استعمال هذه الرموز والتصرف فيها باستثمار قدرات الطفل على المقارنة والتصنيف والتحليل.
- اكتشاف الرموز واكتسابه للتصرف فيه في عملية القراءة
- تنمية قدرات البحث واكتشاف والتحليل.

¹ أمال ماجري: الألعاب القرائية (ألعاب القراءة بالسنة الأولى)، ص10

➤ القدرة على استعمال نوعية الحرف المناسب للكلمة .¹

مراحل سير حصة القراءة (المرحلة التحليلية)

- التهيئة النفسية والمعرفية.
- الانطلاق بنصّ / جمل تكون جماعيا أو تعرض على السبورة²
- المشروع القرائي: صوغ فرضيات/ أو أسئلة موجهة.
- قراءات فردية موظفة للإستدلال أو للبحث على المفردات.
- استثمار كلمات النص المنضمة للحرف أو الصوت أو المقطع المدروس في التحليل.
- فصل الكلمات المحتوية على الحرف وقراءتها منفردة/ ماهو الحرف الذي تكرر سمعه.

❖ التعرف السمعي على الحرف:

- القيام بألعاب على القراءة تمم المقاربة السمعية للصوت الجديد.

❖ التعرف البصري على الحرف:

- فصل الكلمة المحتوية على الحرف من النص.
- فصل المقطع المحتوي على الصعوبة من الكلمة.
- قراءة الحرف منفردا وداخل المفردة
- تعرف بصري على الحرف بالمحو، التلوين، التأطير، الإحاطة...
- تعرف بصري على الحرف بجميع أشكاله: منفصلا/ متصلا/ في أول/ في الوسط/ آخر الكلمة.

❖ كتابة الحرف واستثماره:

- كتابة الحرف مكبرا خارج السبورة المسطرة .
- كتابة الحرف مصغرا على السبورة المسطرة.

¹ - أمال ماجري: الألعاب القرائية (ألعاب القراءة بالسنة الأولى)، ص 20

² - المرجع نفسه ص: 20.

- كتابة الحرف من طرف التلاميذ على الألواح، السبورة، الأوراق، الدراسات، في الفضاء ... (كتابة الحرف مفصلاً ثم متصلًا).
- إدراج الحرف في السبورة الحروف وقراءته.
- القيام بألعاب على القراءة تم المقاربة البصرية للصوت الجديد.¹

ألعاب المرحلة التحليلية



لعبة الحمام الطائر:

- استجابة سمعية للصوت رفع اليد، اللافتة، علامة، عند سماع الحرف... في الكلمات المناسبة المقدمة من طرف المعلم.
- (1) يحضر المعلم قائمة من الكلمات التي تشمل على الحرف الجديد من كلمات أخرى لا تتضمن ذلك الحرف فيقرأ الكلمة ويرسم الأطفال علامة (x) على اللوح برفعه عند سماع الحرف الجديد.

¹ - أمال ماجري: الألعاب القرائية (ألعاب القراءة بالسنة الأولى)، ص: 20-21.

2) في المرحلة الثانية يعين في الأطفال موقع الحرف من المفردة فيسـطر التلاميذ على الواحهم خطا أفقيا (____) ينطق المعلم بكلمة فإذا كان الحرف في أولها وضع التلاميذ علامة في أول الخط (x____) وإذا كان في الوسط (____x____) أو آخرها (x____)¹

¹ - المرجع نفسه ص: 21-22.

لعبة المنظار:

تحديد مقطع مشبع أو ساكنفي نص باستعمال لوحة مثبتة على المسطرة بعد فتح نافذة فيها ليعبر المقطع من خلالها.¹



لعبة البالونات: التلميذ الذي يذكر كلمة جديدة تحوي الحرف الجديد ولم تذكر يتحصل على بالون فيه صور أو احجيات لمفردات تتضمن الحرف الضيف والفريق الذي يجمع أكثر بالونات هو الفائز.²



المرحلة التركيبية:

تعتبر المرحلة التركيبية مرحلة هامة، صعبة ومعقدة في نفس الوقت نظرا لأنها تمس مراق عرفانية عليا (صناعة بلوم)، فهي تتطلب حضورا ذهنيا وتركيزا أكثر بالنسبة للمتعلّم لذلك من الضروري حسن اختيار الوضعيات المحفزة والمرغبة مع تكثيف وتنويع الألعاب الوظيفية.³

¹ - أمال ماجري، الألعاب القرائية (ألعاب القراءة بالسنة الأولى)، ص: 28.

² - المرجع نفسه، ص: 28.

³ - المرجع نفسه، ص: 30.

أهدافها:

- ممارسة الرمز الجديد والتصرف فيه وإدراجه ضمن المكتسبات .
- تنمية قدرات التصرف والخلق والامتلاك والتركيب والربط بين الرموز والأصوات.
- تركيب المقاطع والكلمات .
- إدخال تحويرات على الكلمات للحصول على كلمات أخرى .
- قراءة وتأليف كلمات وجمل تتضمن الرمز الجديد.¹

ألعاب المرحلة التركيبية:

صورة وكلمة: صورة، شخصيات مع مفردات ينقصها حرف جديد.

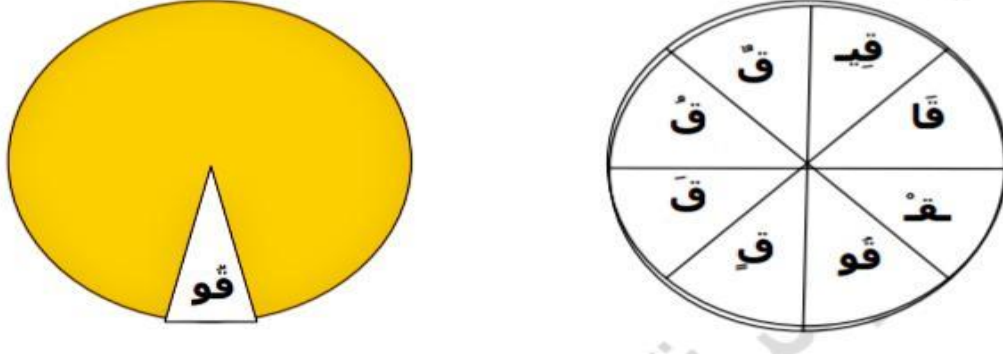
¹ - أمال ماجري، الألعاب القرائية (ألعاب القراءة بالسنة الأولى)، ص: 30.

- زد حرفاً أو مقطعا أو اقرأ كلمة:
جمل، جمال، جميل، جملة
- حذف الحرف للحصول على كلمة جديدة
أجمل، جمل، ملّ / ملع، مع، ع .
- إيجاد كلمة أخرى بمجرد تغيير رتبة الحرف في الكلمة:
رقبة، بقرة، قرية
- تعويض حرف بأخر داخل كلمة مكتوبة للحصول على كلمة أخرى ذات معنى:
ناب، باب / نافع، ناصع / غاب، ناب
- تركيب كلمات بالقلب
نار، رنا / حرم، مرح
- تركيب كلمات بواسطة المسطرة أو بالتلوين انطلاقاً من جدول الحروف:
- تركيب كلمات بواسطة حروف متنقلة .
- تركيب كلمات بواسطة مقاطع متنقلة.¹

¹ - أمال ماجري، الألعاب القرائية (ألعاب القراءة باللسنة الأولى)، ص: 31.

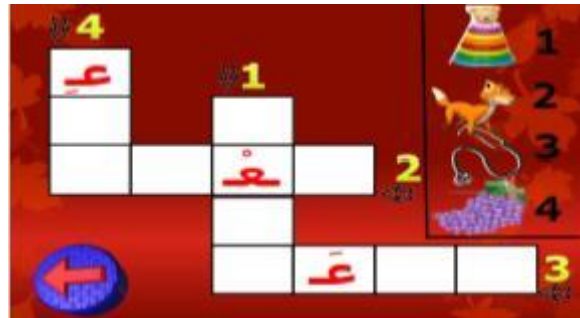
لعبة الحظ أو الاسطوانة:

تثبت اسطوانة أولى فوقها الحروف والمقاطع على السبورة وتغطي بثانية بما فتحة، يقوم طفل بتدوير الأسطوانة وعليه يكزن الكلمة ثم الجملة بالمقطع الذي يظهر له.¹



الكلمات المتقاطعة:

تقديم معلومات أو عرض صور ثم دعوة الأطفال لكتابة الاسم على الشبكة (التركيز على المعلومة مع عدد الحروف أو الحروف المشتركة)²



الألعاب الكتابية:

تعتبر الألعاب الكتابية جزءاً هاماً من العملية التعليمية الإبداعية التي تهدف إلى تنمية مهارات الكتابة فمن خلال هذه الألعاب يتم تشجيع التلميذ على التعبير عن أنفسهم وتطوير قدراتهم اللغوية بطريقة ممتعة.

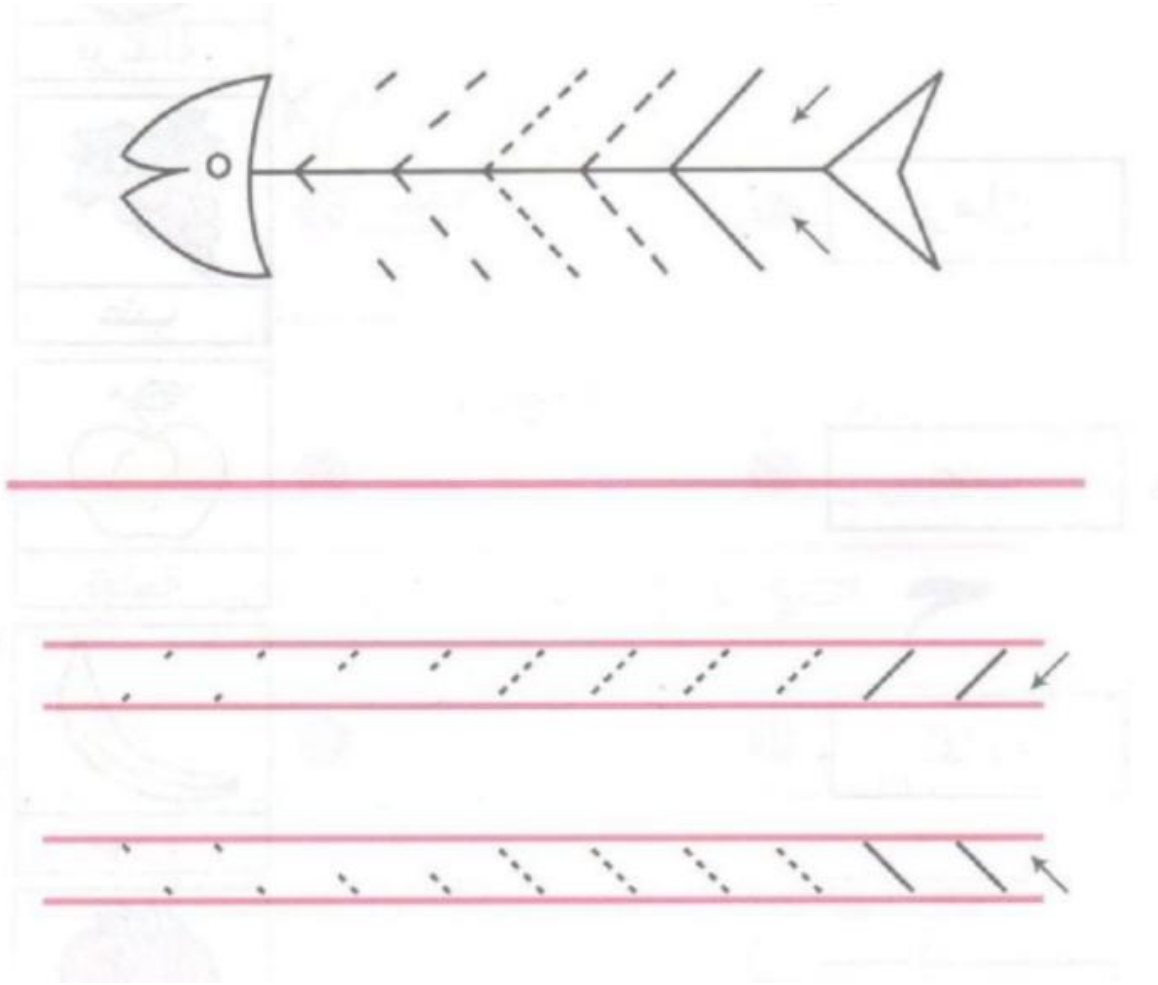
¹ - أمال ماجري، الألعاب القرائية (ألعاب القراءة بالسنة الأولى)، ص: 33.

² - المرجع نفسه، ص: 37.

ارسم خطوطا:

- يتعرف على الخط المائل.

- يرسم خطوطا مائلة.¹



الأهداف:

- يرسم خطوطا مائلة.

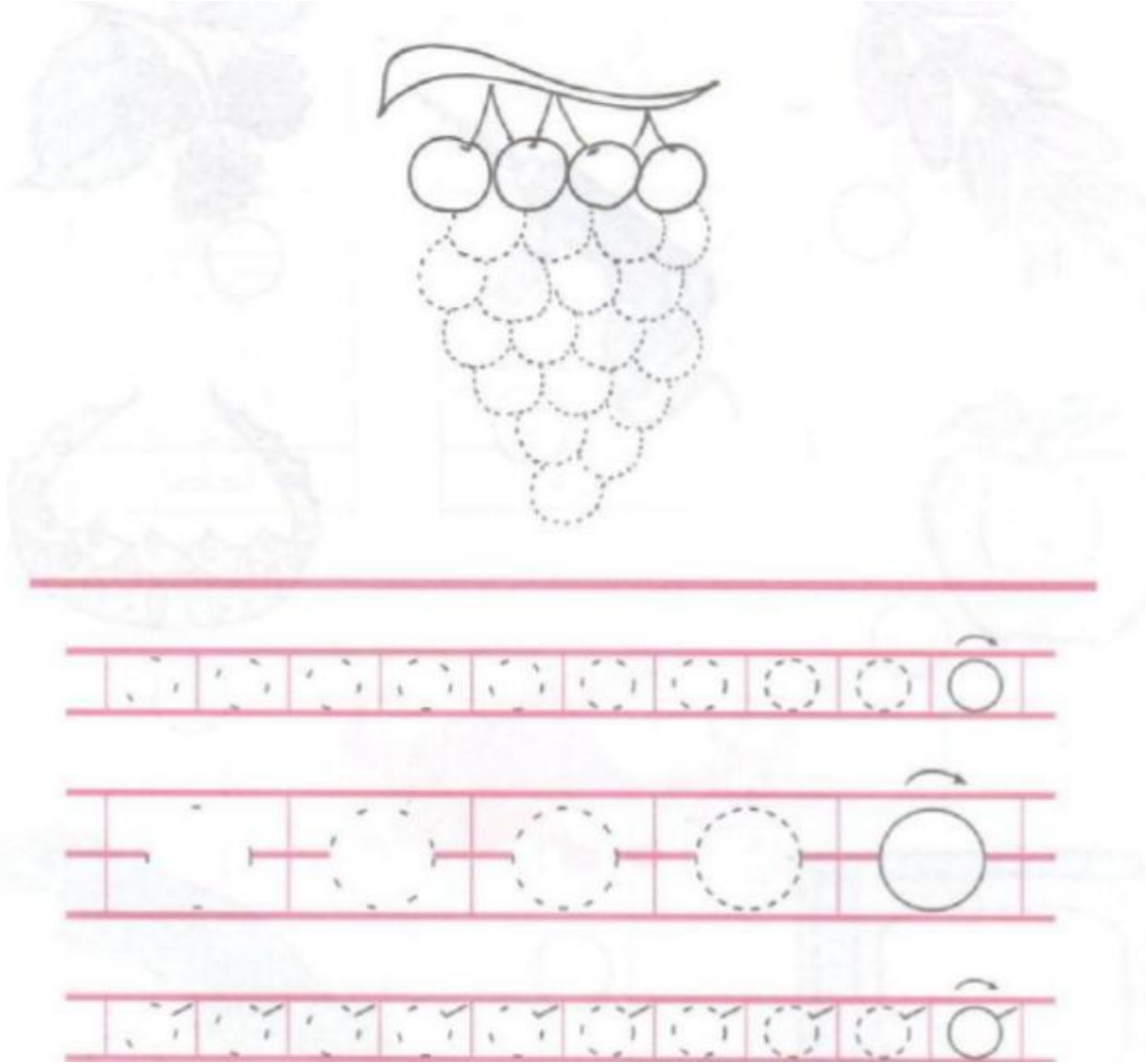
- يسمي الخط المائل.

¹وزارة التربية الوطنية، دفتر الانشطة اللغوية للتربية التحضيرية ، ص9

ارسم خطوطا:

- يتعرف على الدائرة.

- يرسم الدائرة.¹



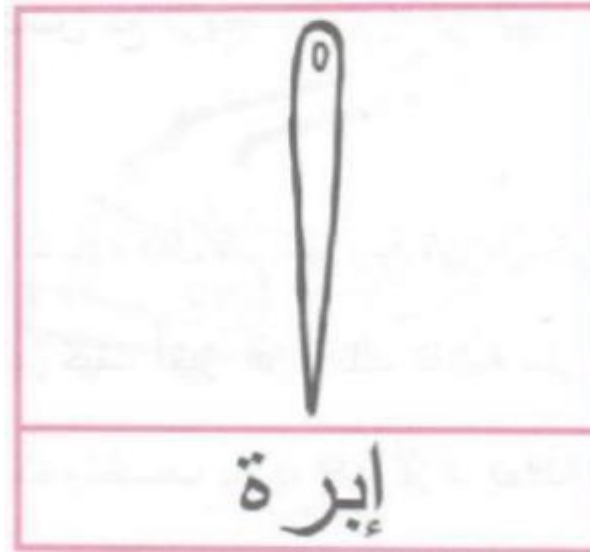
الأهداف:

- يسمي الدائرة.

- يرسم الدائرة.

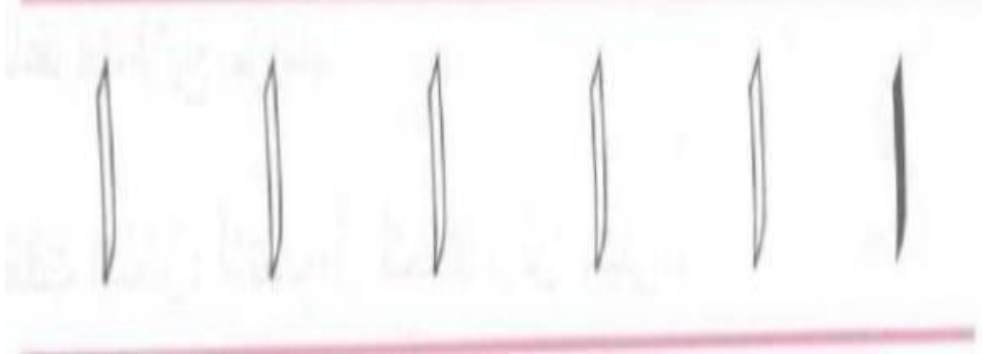
¹ وزارة التربية الوطنية، دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية ، ص 12

ارسم حرف (الألف):

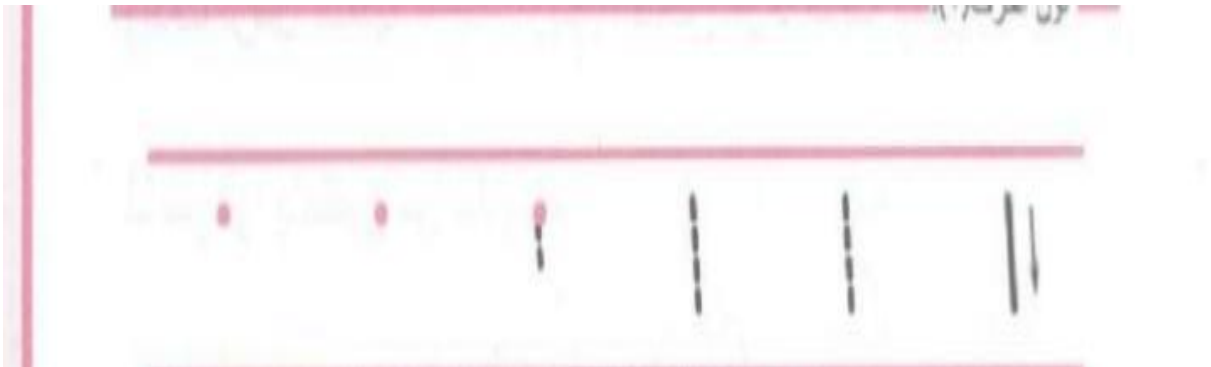


-لون شكل حرف (أ) في الصورة¹

-لون حرف (أ)



-اتم كتابة حرف (أ)



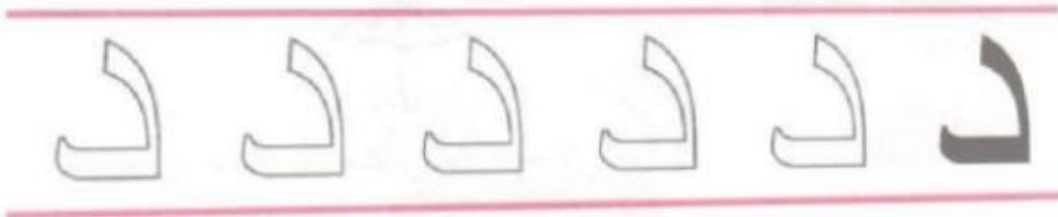
¹¹ وزارة التربية الوطنية، دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية ، ص 27

رسم حرف (الـدال):

تلوين شكل حرف (د) في الصورة: ¹



لون حرف (د)



اتم كتابة حرف (د)



¹ وزارة التربية الوطنية، دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية ، ص 42

ارسم حرف (النون):

لون شكل حرف (ن) في الصورة¹



لون حرف (ن):

ن ن ن ن ن ن

كتابة حرف (ن)

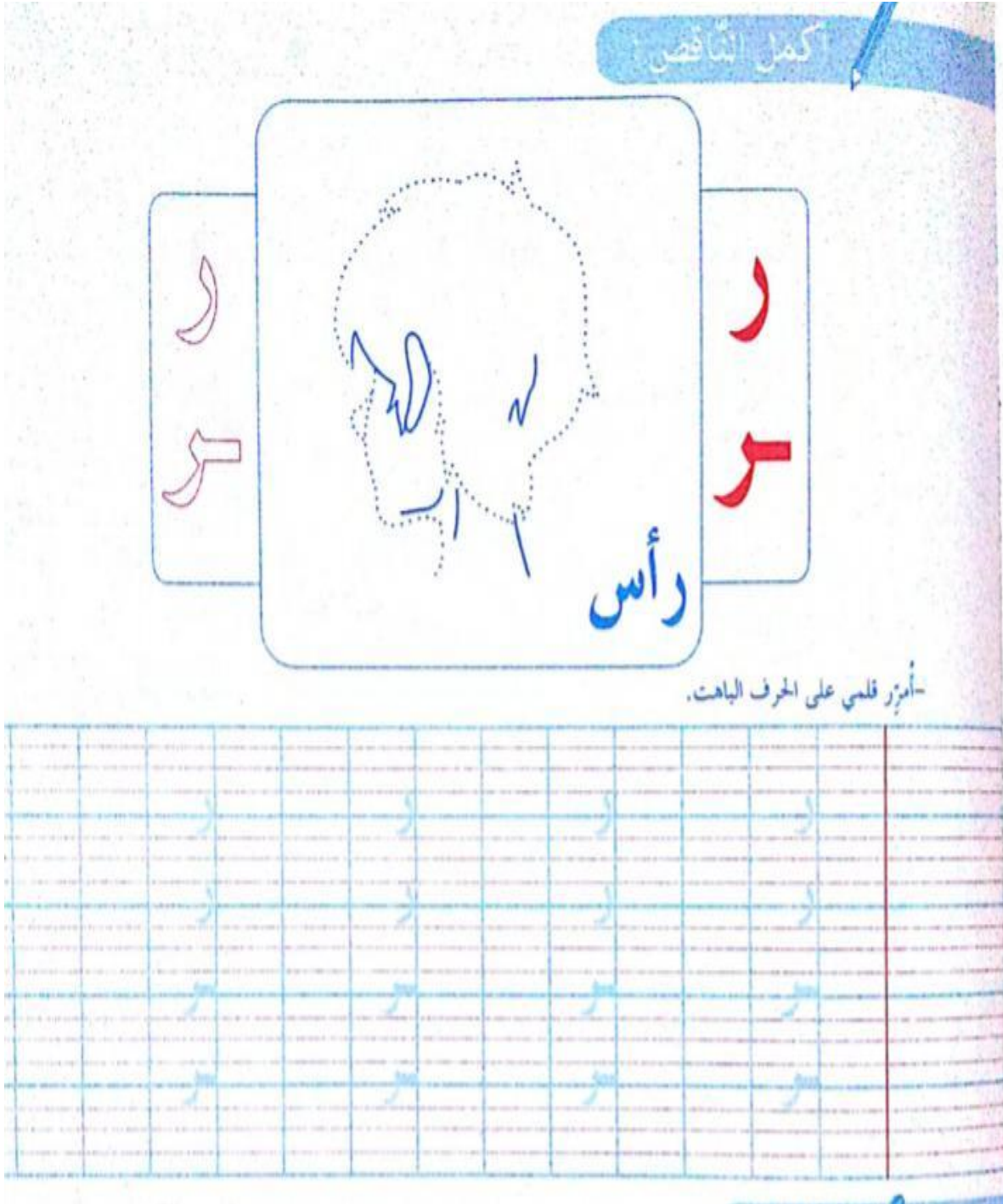
ن ن ن ن ن

الأهداف:

- يشكل حروفا.
- يتبع اتجاه الكتابة.
- يستعمل أدوات الكتابة.

¹¹ وزارة التربية الوطنية، دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية ، ص 39

صور تبين نشاط الكتابة والرسم:¹



¹ صالحى شريفة ، كراس الواجبات المستوى التحضيرى الأول ، مكتبة الخضراء للنشر و التوزيع ، الجزائر ص 13

فصل والن والصق

محفظة

أمرز قللي على الحرف الباء.

خاتمة

تعد الألعاب القرائية والكتابية في التعليم التحضيري من الأدوات التعليمية الفعالة التي يمكن أن تسهم بشكل كبير في تطوير مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال في مرحلة مبكرة من حياتهم التعليمية. من خلال دراستنا لهذا الموضوع تم تسليط الضوء على الأهمية البالغة لهذه الألعاب في تعزيز الدافعية للتعلم، وزيادة التفاعل الاجتماعي، وتحسين المهارات الحركية الدقيقة، بالإضافة إلى تلبية الاحتياجات الفردية للأطفال.

واستناداً لما تم ذكره ، قد خلصنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- الألعاب القرائية يمكن أن تسهم في توسيع قاعدة المفردات لدى الأطفال من خلال التعرض المتكرر لكلمات جديدة في سياقات مختلفة.
- زيادة القدرة على التعبير الكتابي بوضوح ودقة، مع تعزيز التفكير الإبداعي والتعبير الشخصي.
- الألعاب التعليمية يمكن أن تزيد من دافعية الأطفال للتعلم والمشاركة النشطة في الأنشطة التعليمية.
- القدرة على تكييف الألعاب لتلبية احتياجات الأطفال الفردية، بما في ذلك الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أو الذين يعانون من صعوبات تعلم محددة.
- الألعاب التي تتطلب حل المشكلات يمكن أن تعزز التفكير النقدي ومهارات التحليل لدى الأطفال.
- الألعاب التي تشجع على الابتكار والإبداع يمكن أن تساعد الأطفال في تطوير مهارات التفكير الإبداعي والتعبير الفني.
- استخدام الألعاب التعليمية يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي العام للأطفال في مهارات القراءة والكتابة.
- تجهيز الأطفال بشكل أفضل للانتقال إلى مراحل تعليمية أعلى بفضل تطوير مهاراتهم الأساسية منذ مرحلة التحضيري .

التوصيات:

- أثر الدافعية العلمية بين المكون والمتكون في اكتساب المهارات اللغوية.

الأسس والمرجعيات:

-دراسة من الواقع إلى المأمول.

- الألعاب اللغوية واثرها في المرحلة التعليمية " التحضيرية "

قائمة المصادر

والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش.

أولاً: المصادر

1. ابن منظور لسان العرب، مادة ل.ع.ب، ج 1.

ثانياً: المراجع:

1-أمال الماجري: الألعاب القرائية "الألعاب القراءة بالسنة الأولى"، مدرسة غربي، د.ط، القيروان، تونس، 2014.

2-الخالق أحمد، علم النفس التربوي للألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية "أصوله ومبادئه"، دار المعرفة، مصر، د.ط، 2003.

3-حسام الدين توروريت؛ إيمان شاشا: مركز البحث العلمي والتقني لتنمية اللغة العربية: وحدة

البحث اللغوي وقضايا اللغة العربية في الجزائر، الألعاب اللغوية: مفهوماتها، أنواعها ودورها في تعزيز الملكة اللغوية لدى صغار المتعلمين، الجزائر، 2023.

4-زهدي أبو خليل: الإملاء الكبير، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1998.

5-زينب محمد عبد الرحمن: استراتيجيات تعليم القراءة، دار الم الكتب للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.

6-الصويركي محمد علي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، دار الكندي، عمان، ط3، 2005.

7-عبد العليم إبراهيم: الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة الغريب، القاهرة، مصر، 1993.

8-عدنان نصلح: التربية في رياض الأطفال، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2000.

9-علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، الرياض، السعودية، ط1، 1991.

10-علي زاير؛ إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2014.

- 11- محمد صالح الخثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعلم الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2012.
- 12- محمد علي حسن الصويركي: الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، دار الكندي، إربد، الأردن، 2006.
- 13- محمد محمود حيلة: الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2002.
- 14- مصطفى رسلان: تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2005.
- 15- ناصف مصطفى عبد العزيز: الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، الطبعة الأولى، الرياض: دار المريح، 1983.
- 16- النصار خالد عبد العزيز: الإضاءة في أهمية القراءة والكتابة، دار العاصمة، الرياض، 1421هـ.

ثالثا: المجالات

- 1- أحمد لظمن: خالد بن عمير، أهمية الألعاب اللغوية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد: 11، عدد 1، السنة 2022، جامعة تلمسان، الجزائر.
- 2- عبد الحليم مزوز: مرحلة التربية التحضيرية في المدرسة الجزائرية لمحة تاريخية، تعريفها، وظائفها، مهامها، طفل مرحلة التربية التحضيرية وخصائصها النمائية، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع العدد 01، المجلد 01، جامعة محمد لمين دباغين، الجزائر 2017.

رابعا: المنشورات والمواثيق:

- 1- المجلس الأعلى للغة العربية: دور الألعاب اللغوية في تطوير اللغات من الحضارة إلى الجامعة، منشورات المجلس، ديدوش مراد، الجزائر، 2019.
- 2- وزارة التربية الوطنية الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية، أطفال في سن 5-6 سنوات، الجزائر، 2004.

فهرس المحتويات

بسملة

كلمة شكر وتقدير

إهداء

أ..... مقدمة

مدخل

7..... أولاً: التعليم التحضيري

12..... ثانياً: مفهوم اللعب

13..... ثالثاً: ماهية الألعاب اللغوية

الفصل الأول: الألعاب القرائية

17..... تمهيد

18..... الألعاب القرائية

19..... مهارة القراءة

20..... أهمية وفوائد تعلم القراءة باللعب

21..... وظائف الألعاب القرائية ومعايير اختيارها

24..... خلاصة الفصل

الفصل الثاني: الألعاب الكتابية

26..... تمهيد

27..... الألعاب الكتابية

27..... مهارة الكتابة

29..... المهارات الفرعية التي تندرج تحت نشاط الكتابة

34..... مؤشرات التحكم في الموارد اللغوية في نشاط التعبير الكتاب

35..... كيفية تطبيق الألعاب الكتابية في الحصة التعليمية

36..... توجيهات بيداغوجية في تعليمية نشاط الكتابة

38.....	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: دراسات وصفية تحليلية للألعاب القرائية والكتابية
40.....	الألعاب القرائية
40.....	ألعاب المرحلة الشاملة
40.....	ألعاب الترتيب والتنظيم
41.....	لعبة القطار
44.....	مراحل سير حصة القراءة (المرحلة التحليلية)
45.....	ألعاب المرحلة التحليلية
46.....	لعبة الحمام الطائر
46.....	لعبة المنظار
46.....	لعبة الحظ أو الاسطوانة
58.....	خاتمة
61.....	قائمة المصادر والمراجع
64.....	فهرس المحتويات
	ملخص

ملخص الدراسة:

تعد مرحلة التعليم التحضيري النقطة الانطلاقية الأساسية للطفل في بناء و تطوير المهارات اللغوية و ذلك عبر مواقف التواصل المتنوعة المدرجة ضمن المقرر الدراسي و تعد " الألعاب القرائية و الكتابية في التعليم التحضيري" من الاستراتيجيات الفاعلة التي تستخدم لتنمية الأداء اللغوي و تحسين مهاراته اللغوية، فالألعاب تجعل المتعلمين أكثر فاعلية و مشاركة في الموقف التعليمي. ولقد اعتمدت الدراسة منهج تحليل محتوى لكونه الأنسب لرصد هذه الظاهرة اللغوية ،حيث قمنا باختيار عدد من الألعاب القرائية و الكتابية التي تنمي مهارات اللغة العربية في مرحلة التعليم التحضيري .

الكلمات المفتاحية: التعليم التحضيري. الألعاب القرائية. الألعاب الكتابية

Study summary:

The preparatory education stage is considered the essential starting point for child in building and developing language skills through various communicative situations included in the curriculum. « Reading and writing games in preparatory education » are among the effective strategies used to enhance linguistic performance and improve linguistic skills, as games make learners more active and engaged in the educational setting .

The study adopted a content analysis approach as It is the most suitable for monitoring this linguistic phenomenon, where we selected a number of reading and writing games that develop Arabic language skills in the preparatory education stage. For insights into the intersection of play and learning,

Keywords :Preparatory education. Reading games. Writing games